الولاء المحمدي يتواصل فعاليات متنوعةً بالعاصمة والمحافظات الحرة

«الجهاد الإسلامي»: نتواصل بأنصار الله وقائدهم الشجاع ونعول عليهم في معركة تحرير فلسطين

الأربعاء والخميس
12 أكتوبر 2022م

16 ربيع الأول 1444هـ
العدد (1500)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

أكاديميون وباحثون عرب لصحيفة «المسيرة» عن الاحتفال اليمني بالمولد النبوي:

تجربة ملهمة لشعوب الأمة

العدو الأمريكي السعودي متمسك بأسباب «الانفجار» ويدفع بالمرتزقة لتبرير تعنته

الخارجية للوفد الأممي: مفاتيح السلام.. وقف العدوان والحصار والاحتلال الأجنبي

القحوم: أنظمة التطبيع لن تسلم إن استمر إجرامها

خلال لقاء الوزير شرف مساعد أمين الأمم المتحدة والمنسقين وعدد من المسؤولين الأمميين:

الخارجية تؤكّد لـ «الوسيط الأممي»: وقفُ العدوان ورفعُ الحصار وإنهاءُ التواجد الأجنبي مفاتيحُ أسَاسية لسلام دائم وشامل

المسيرة: صنعاء

جدّد وزيرُ خارجية صنعاء، هشام شرف، أمس الثلاثاء، التأكيد على موقف حكومة الإنقاذ الوطني الثابت في تحقيق السلام المشرف بعيدًا عن أية وصاية خارجية.

جاء ذلك خلال لقاء وزير الخارجية هشام شرف مع مساعد الأمين العام للأمم المتحدة نائب منسق الإغاثة الطارئة (أوتشا) «جويس مسويا»، والوفد المرافق لها الذي يزور اليمن.

وخلال اللقاء بحضور المنسق المقيم للأمم المتحدة منسق الشؤون الإنسانية باليمن ديفيد غريسلي، ونائب مدير العمليات مدير الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بنيويورك طارق تلاحمة، ومدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بصنعاء ساجد محمد ساجد، جدد الوزير شرف التأكيد على أن الحل الوحيد لمعالجة تداعيات الكارثة الإنسانية في اليمن التي أوجدها تحالف العدوان يتمثل في الإنهاء الفوري للعدوان ورفع كافة أشكال الحصار والخروج الكامل لأي تواجد عسكري أجنبي.

وأشَارَ إلى أن استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية والغاز المنزلي وعدم السماح بدخولها إلى ميناء الحديدة وعدم فتح مطار صنعاء بشكل كامل ولأكثر وجهة يزيد من تداعيات الكارثة الإنسانية في جميع المجالات.

وأشَارَ إلى أن صنعاء مع تمديد الهُدنة وتحقيق متطلباتها التي تدركها دولتا العدوان السعوديّة والإمارات والتي تشمل دفع مرتبات موظفي الدولة والتهيئة للدخول في عمليات مفاوضات سلام مستدام، أما إذَا كان الهدف هو جعل البلاد تعيش في حالة اللا حرب واللا سلام فهذا مرفوض جملةً وتفصيلاً، مؤكّداً أن صنعاء تعبر عن تطلعات الملايين من الشعب اليمني في تحقيق السلام المشرف بعيدًا عن أية وصاية أو إملاءات خارجية.

ودعا وزير الخارجية، الأمم المتحدة لزيادة حجم ومخصصات برامجها الإنسانية العاجلة، بما في ذلك تقديم المساعدات الغذائية والعلاجية والنقدية في ظل استمرار العدوان والحصار الشامل.

«الجهادُ الإسلامي»: لدينا تواصلٌ مع أنصار اللّه وقائدهم الشجاع ونعول عليهم في معركة تحرير فلسطين

المسيرة: متابعات

أكّد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة، تواصل حركته بحركة أنصار الله في اليمن، مُباركاً للسيد عبدالملك الحوثي وأنصار الله والشعب اليمني ذكرى المولد النبوي الشريف وذكرى ثورة ٢١ سبتمبر.

وقال النخالة في حوار خاص مع الميادين، أمس الأول: «لدينا تواصل مع أنصار الله وأنا أكن للسيد عبد الملك الحوثي كُلّ تقدير واحترام، وسيكون لهم دور كبير في دعم المقاومة الفلسطينية».

وأضاف: «أنا أُعلق آمال كبيرة على حضور أنصار الله والشعب اليمني في دعم مقاومة الشعب الفلسطيني على المستوى العملي حتى في القتال».

وتأتي إشارة النخالة في تصريحه بالقول «على المستوى العملي» دليل على أن الدور اليمني قد لا يقتصر على الهجمات الصاروخية البالستية والطائرات المسيَّرة والصواريخ المجنحة فقط، بل قد يصل الدور اليمني في دعم المقاومة الفلسطينية إلى المشاركة المباشرة على الأرض بقوات برية أو بحرية ربما.

وفي حديثه عن مستجدات الشأن الفلسطيني، أشار إلى أنّ «فكرة الجهاد الإسلامي وسلوكها وتاريخها كانت في نقطة اختبار خلال عملية نفق الحرية»، التي «كانت إنجازاً تاريخيًّا انعكس على الضفة الغربية بمجملها وعلى المشهد الفلسطيني».

وأكّد النخالة أنّ ما يجري في الضفة الغربية اليوم «ليس عفوياً»، بل هو «مقاومة وانتفاضة مسلّحة، وثورة حقيقية وجدية في مواجهة الاحتلال، ونحن نبذل كُلّ ما نملك؛ مِن أجلِ تصعيد هذه الانتفاضة، وعلينا أن ندفع بها في كُلّ اتّجاه»، كاشفاً عن جهود «لتطوير قدرة المقاومة في الضفة الغربية وتمددها إلى فلسطين المحتلّة عام ٤٨».

وقال: إنّ «السلطة الفلسطينية لم تغير موقفها حيال حالة المقاومة، لكن هناك شرائح واسعة من حركة فتح تحتضن كُلّ المجاهدين بالميدان»، مُشيراً إلى أنّ «الشبابَ الفلسطيني يجتمعُ في بوتقة من الكتائب التي تنتشر على امتداد الضفة الغربية وتعطي نموذجاً في الوحدة».

وشدّد النخالة على أنّ «فلسطين هي للشعب الفلسطيني وعلى الإسرائيليين أن يفهموا ألا فرصة حياة لهم في هذا المكان».

واختتم النخالة حواره بالقول: إن «معركة وحدة الساحات كانت أم المعارك بالنسبة لنا؛ لأنَّ حركة الجهاد الإسلامي خاضتها وحدها».. مضيفاً: إن «تسمية وحدة الساحات لم تكن عفوية، وعنينا بها فلسطين وساحات محور المقاومة»

الحربُ الصامتة تتواصل بالتوازي مع المعارك الطاحنة في المحافظات النفطية:

عدن: اغتيالُ قيادي بارز مقرَّب من الخائن طارق عفاش في ظروف غامضة

المسيرة: متابعات

بالتوازي مع المعارك الطاحنة بين أدوات الاحتلال السعوديّ الإماراتي في أبين وشبوة وأطراف حضرموت، ضمن صراع النفوذ السعوديّ الإماراتي، تتصاعد الحرب الصامتة بين مرتزِقة العدوان في مدينة عدن المحتلّة، حَيثُ شهدت، أمس، عملية اغتيال جديدة طالت قيادياً موالياً للخائن طارق عافش، وسط اتّهام مرتزِقة الإصلاح بتنفيذ العملية رداً على الاغتيالات التي طالت قيادات الحزب طيلة الفترات الماضية، في حين أشَارَت وسائل إعلام موالية للعدوان أن العملية تقف خلفها قوات مرتزِقة «الانتقالي» الساعي لوقف تمدد الخائن طارق عفاش وقواته.

ونقلت مصادر إعلامية أن قيادياً بارزاً مقرباً من الخائن طارق عفاش أدَاة الاحتلال الإماراتي في الساحل الغربي، تعرض لعملية اغتيال، أمس الثلاثاء، في محافظة عدن في ظروف غامضة.

وقالت: إن نائب المسؤول المالي في قوات الخائن طارق عفاش، المرتزِق صدام حسين، لقي مصرعه بعد سقوطه، في ظروف غامضة، من الدور الخامس في أحد فنادق محافظة عدن، الخاضعة لسيطرة الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي.

وفي السياق تحدثت وسائل إعلام موالية للعدوان، أن عملية الاغتيال، جاءت أثناء ما كان الصريع صدام حسين في اجتماع مع قيادات أُخرى تابعة للاحتلال الإماراتي داخل الفندق، في مؤشر على وقوفها خلف العملية.

وتزامنت العملية مع تصاعد حدة الصراعات بين الفصائل الموالية للاحتلال الإماراتي في المحافظات الجنوبية، وسط تسابق محموم فيما بينها لبسط نفوذها على حساب الفصائل الأُخرى.

صنعاء: انطلاقُ ورشة عمل للخروج بمشروع إصلاح وتحديث قانون حماية الثروة الحيوانية

المسيرة: صنعاء

بدأت، أمس الثلاثاء، بصنعاء ورشة عمل حول مشروع إصلاح وتحديث قانون تنظيم وحماية الثروة الحيوانية، تنظمها الإدارة العامة للشؤون القانونية بوزارة الزراعة والوحدة القانونية باللجنة الزراعية والسمكية العليا.

تهدف الورشة على مدى يومين بمشاركة ١٢٠ مشاركاً من المختصين في مجال الصحة الحيوانية ومكاتب الزراعة في المحافظات والجهات المعنية، إلى مناقشة وتحديد المعوقات التي تواجه تنمية الثروة الحيوانية والخروج برؤية ومقترحات تساعد على إصلاح وتحديث قانون تنظيم وحماية الثروة الحيوانية.

وفي الورشة أكّد وزير الشؤون القانونية الدكتور إسماعيل المحاقري، أهميّة حماية الثروة الحيوانية وتنميتها؛ باعتبَارها أحد أهم مصادر الأمن الغذائي وركائز الاقتصاد الوطني.

وأشَارَ إلى ضرورة تفاعل الجميع في وضع المقترحات والتصورات لمعالجة القصور، أو الجوانب المهمة التي لم تتم معالجتها ضمن القوانين السابقة لتضمينها والتركيز عليها بعد مناقشتها بشكل مستفيض من قبل المختصين والجهات المعنية بالثروة الحيوانية.

وحثّ الدكتور المحاقري المشاركين على تحديد الإشكاليات وتفنيدها ووضع التصورات والمقترحات المناسبة لمعالجتها وفق آلية معينة بحيث تكون مناسبة في أي زمان ومكان. ولفت إلى الحاجة لبناء أسس وقواعد منظمة بشكل سليم، بحيث تتلاءم مع توجّهات القيادة للنهوض بالقطاعات الإنتاجية وأهمها القطاع الزراعي ومجال الثروة الحيوانية على وجه الخصوص.

ونوّه وزير الشؤون القانونية إلى أهميّة أن يكون هناك لقاءات وتنسيق مُستمرّ بين المختصين في الجهات المعنية بالثروة الحيوانية ولجنة دراسة وتحديث قانون تنظيم وحماية الثروة الحيوانية.

وأكّد حرص وزارة الشؤون القانونية على مساندة توجّهات وزارة الزراعة والري واللجنة الزراعية والسمكية العليا بما يخدم مصلحة البلد خَاصَّة في مجال الأمن الغذائي.

من جانبه أوضح نائب وزير الزراعة والري الدكتور رضوان الرباعي، أن الورشة تأتي في إطار إصلاح منظومة القوانين واللوائح المنظمة لقطاع الثروة الحيوانية.

وأكّد نائب وزير الزراعة أن الحاجة أصبحت ملحة لتحديث قانون تنظيم وحماية الثروة الحيوانية لمعالجة الاختلالات والاستهداف المنهج الذي تعرض له هذا القطاع من قبل البنك الدولي سواء في الجانب التشريعي أو الهيكلي.

وأشَارَ إلى أن هناك إهمالاً كبير لهذا القطاع الحيوي في ظل القانون الجاري، إلى جانب انتشار ظاهرة تهريب الثروة الحيوانية وذبح صغار وإناث المواشي، مبينًا أن هناك قصوراً في بعض التشريعات السابقة الخَاصَّة بتنظيم وحماية الثروة الحيوانية. ونوّه إلى أهميّة تحديث قانون لتنظيم وحماية الثروة الحيوانية بحيث تشارك في إعداده كافة الجهات المعنية انطلاقاً من المقترحات والتوصيات التي ستخرج بها ورشة العمل من قبل المختصين في هذا القطاع.

«الإصلاحُ» يسعى لانتزاع حضرموت من يد «الانتقالي» بواسطة «تقسيم المقسَّم»

تصفيةُ الحسابات عبر «التفتيت»

المسيرة: متابعات

بدأ حزبُ «الإصلاح»، أمس الثلاثاء، بترتيبات مكثّفةً يهدفُ من خلالها لقطع الطريق على ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي وإسقاط مدينة المكلا، عاصمة محافظة حضرموت، عبر رفع دعوات تقسيم المقسم.

وقالت مصادرُ في حضرموت، إن تحشيدات مكثّفة بدأها الحزب لرفع ما يسمى «علم حضرموت» على كافة المؤسّسات «الحكومية» التي تسيطر عليها جماعة حزب «الإصلاح» المرتزِق في مدينة المكلا، تمهيدًا للسيطرة على المدينة وقطع الطريق على مرتزِقة الاحتلال الإماراتي الساعين لخوض معركة لاجتثاث «الإصلاح»، وذلك في سياق صراع النفوذ السعوديّ الإماراتي القائم والمعمد بدماء المرتزِقة.

وأوضحت المصادر أن صلاح باتيس، رئيس إصلاح حضرموت، أجرى اتصالات مكثّفة مع مشايخ قبائل الحموم وآخرين، للبدء بتدشين حملة رفع علم ما يسمى «إقليم حضرموت»؛ بهَدفِ قطع الطريق على الانتقالي الذي يحاول السيطرة على المحافظة. وجاءت هذه الخطوة، بالتوازي مع تحشيدات وتجهيزات كبيرة للانتقالي لإقامة تظاهرة كبرى لأنصاره يوم الجمعة القادمة التي تصادف ذكرى طرد الاحتلال البريطاني من عدن، والتي من المتوقع إقامتها في مدينة سيئون، المعقل الرئيس للإصلاح.

وبحسب مراقبين، فإنَّ خطوة «الإصلاح» نحو الدفع لرفع علم حضرموت في المكلا، لإبراز رفض حضرموت لمشروع الانتقالي الذي يهدف إلى السيطرة على المحافظة وثرواتها.

■ لا مؤشرات على تغير موقف تحالف العدوان ورعاته بشأن ملف الرواتب

■ محاولات مرتبكة لتهديد صنعاء والضغط عليها

العدو يدفع بالمرتزِقة لتبرير تعنته..

تمسُّكٌ سعوديٌّ بأسباب فشل الهُدنة

المسيرة: خاص

يواصلُ تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي الدفعَ بحكومة المرتزِقة إلى واجهة المشهد السياسي، وتقديمها كطرف في مفاوضات تجديد الهُدنة، في الوقت الذي يستمر بتشديد إجراءات الحصار على البلد والحديث عن التوجّه نحو التصعيد، الأمر الذي يعكس إصرارًا واضحًا على مواصلة العدوان والحصار، وعدم وجود أية رغبة في التوصل لتهدئة حقيقية تمهد لسلام فعلي، وهو ما يعني بدوره أن التصعيدَ قد يعودُ في أيّة لحظة.

ولجأ تحالف العدوان مؤخّراً وبشكل ملفت إلى محاولة تكريس تصور مغلوط عن الهُدنة ومفاوضات تجديدها، حَيثُ يسعى لإظهار ما يسمى «المجلس الرئاسي» التابع للمرتزِقة كطرف في المفاوضات، برغم أن المجلس لا يمتلك أي قرار أو حضور فيها.

ويسعى تحالف العدوان من خلال ذلك إلى تثبيت رواية «الحرب الأهلية» المضللة، وتقديم نفسه كـ«وسيط سلام» للتهرب من أية التزامات أو استحقاقات يتحملها، وبالتالي الالتفاف على متطلبات السلام الفعلي التي تتمسك بها صنعاء.

ودفع تحالف العدوان بحكومة المرتزِقة إلى إطلاق تصريحات وتهديدات حول التوجّه لتصعيد عسكري «مِن أجلِ إجبار صنعاء» على التراجع عن موقفها، بحسب تعبير وسائل إعلام المرتزِقة.

وقال نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي في وزارة الدفاع، العميد عبد الله بن عامر: إن غرض تحالف العدوان من هذه التصريحات هو «إظهار الخلاف على أنه يمني يمني، إلى جانب إخفاء حقيقة رفض صرف المرتبات».

وتزعم وسائل إعلام العدوّ أن ما يسمى «المجلس الرئاسي» التابع للمرتزِقة يرفض الاستجابة لمطالب صنعاء وخُصُوصاً فيما يتعلق بملف المرتبات، وهو ما يمثل محاولة واضحة من جانب تحالف العدوان لإلقاء تعنته على عاتق أدواته التي لا تمتلك قرار الرفض أو القبول؛ بهَدفِ التهرب من تداعيات هذا الموقف.

وقال وزير الدفاع السعوديّ خالد بن سلمان إنه بحث مع المرتزِق العليمي «الخطوات اللازمة» للتعامل مع احتمالات عودة الحرب، في محاولة مرتبكة لـ«تهديد» صنعاء التي سبق أن أنذرت بأن عودة الحرب ستكون لها تداعيات إقليمية ودولية.

ووصلت مفاوضات إلى الهُدنة إلى طريق مسدود عندما رفض تحالف العدوان الاستجابة لمطلب صرف مرتبات الموظفين من إيرادات النفط والغاز التي يتم نهبها بالكامل، حَيثُ حاول العدوّ الالتفاف على هذا المطلب، من خلال استبعاد شريحة كبيرة من الموظفين، وعدم تحديد مصدر وعملة الرواتب، الأمر الذي مثل محاولة مكشوفة لخداع صنعاء التي اضطرت لرفض تجديد الهُدنة.

وبالرغم من انتهاء فترة الهُدنة أبقت صنعاء الباب مفتوحا أمام جهود الوسطاء الرامية لإنعاش مسار التهدئة، لكن لا توجد حتى الآن أية مؤشرات على وجود تغيير حقيقي في موقف تحالف العدوان ورعاته، حَيثُ لا زالت سفنهم الحربية تواصل احتجاز سفن الوقود ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة بشكل تعسفي برغم حصولها على تصاريح الدخول من قبل الأمم المتحدة.

ومنذ إعلان الوفد الوطني عن وصول تفاهمات تجديد الهُدنة إلى طريق مسدود، يحاول تحالف العدوان ورعاته الدوليون البحث عن ضغوط دولية على صنعاء من خلال اعتبار مطالبها «مستحيلة ومتطرفة»، وهو سلوك يؤكّد عدم استعدادهم لتغيير موقفهم المتعنت.

وإلى جانب ذلك، يلجأ العدوّ ورعاته إلى نشر معلومات مزيفة عن مفاوضات تجديد الهُدنة؛ بهَدفِ تضليل الرأي العام والتغطية على حقيقة التعنت السعوديّ الأمريكي الذي لا زال يحول دون تحقيق أي تقدم في مسار التهدئة.

ويقول العميد بن عامر إنه: «كما انتقلت المعركةُ من الجبهة العسكرية إلى السياسية قد تعود مجدّدًا وفي أية لحظة إلى حَيثُ كانت» في إشارة إلى أنه لا يوجد حتى الآن أي تقدم حقيقي ومضمون في جهود الوساطة التي يبدو أن تحالف العدوان يحاول من خلالها الضغط على صنعاء فقط.

وكانت صنعاء وجهت خلال الفترة الماضية إنذاراتٍ عسكريةً بشأن استئناف قصف العمقين السعوديّ والإماراتي، ودعت الشركاتِ الأجنبية والمستثمرين هناك إلى المغادرة لحماية مصالحهم من الضربات التي قد تحدث في حال فشلت مساعي تجديد الهُدنة.

وقال وزير الدفاع في حكومة الإنقاذ الوطني في وقت سابق: إن القوات المسلحة جاهزة لتصعيد بعيد المدى وواسع التأثيرات، وبأبعاد استراتيجية وتكتيكية جديدة ومفاجئة، في حال أصر تحالف العدوان ورعاته على إطالة معاناة الشعب اليمني ومنعه من استحقاقاته الإنسانية والقانونية.

وتعتبر محاولة الدفع بالمرتزِقة إلى واجهة المشهد من المؤشرات الثابتة على عدم جدية تحالف ورعاته في مسار التهدئة والسلام، حَيثُ يلجأ العدوّ دائماً إلى هذا السلوك للتغطية على موقفه المتعنت ولإيجاد مبرّرات لرفض المطالب المحقة والعادلة التي تطرحها صنعاء على الطاولة.

أكّد أن أنظمةَ التطبيع لن تسْلَم مطلقاً في حال استمرت بالتعنت

القحوم: الدفاعات الإسرائيلية والأمريكية لن تحميَ دول العدوان من الضربات اليمنية

المسيرة: خاص

أكّد عضوُ المكتب السياسي لأنصار الله، على القحوم، أن الحماية الأمريكية والإسرائيلية التي تعوِّل عليها دولُ العدوان، لن تصمُدَ أمام القدرات العسكرية اليمنية، وأن نيرانَ القوات المسلحة ستطال المعتدين مهما كانت الدفاعات التي يمتلكونها.

وكتب القحوم على تويتر أن «أنظمة التطبيعَ لن تسلم مطلقاً في حال استمرت في العدوان والحصار على اليمن».

وجاء ذلك تعليقاً على معلومات كشفتها صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أكّدت فيها أن الإماراتِ والأنظمة الخليجية المطبعة حصلت على أنظمة دفاع جوي «إسرائيلية» بعد توقيع اتّفاقيات التطبيع.

وبحسب الصحيفة فَإنَّ الإمارات اشترت نظامَ دفاع جوي مخصَّصاً لإسقاط الطائرات المسيرة؛ خوفاً من عمليات استهداف قادمة من اليمن.

وأكّد القحوم: أنّ «اليد الطولى اليمنية قادرةٌ على ضرب المعتدين مهما كانت الدفاعات الصهيونية ومهما بلغت الحماية الأمريكية».

ووجّهت القواتُ المسلحةُ مؤخّراً إنذاراتٍ مباشرةً للشركات الأجنبية والمستثمرين في دول العدوان، لحزم حقائبهم والمغادرة؛ لتجنّب العمليات العسكَرية النوعية التي ستنفذها القواتُ المسلحة في حال أصرت دول العدوان على التعنت ورفض الاستجابة لاستحقاقات تجديد التهدئة.

وخلال السنوات الماضية، أثبتت القواتُ المسلحةُ فَشَلَ مختلف أنظمة الدفاع والحماية التي تستخدمُها دولُ العدوان لمواجهة الصواريخ البالستية والطائرات المسيَّرة، حَيثُ أصابت الضربات اليمنية أهدافها بدقة، فيما تحولت المنظوماتُ الدفاعيةُ إلى عبءٍ كبيرٍ على دول العدوان.

تنظيمُ التصحيح يُحيي الذكرى الـ 45 لاستشهاد الرئيس إبراهيم الحمدي

المسيرة : متابعات

أحيا تنظيمُ التصحيح، أمس الثلاثاء، الذكرى الـ٤٥ لاستشهاد الرئيس إبراهيم الحمدي وأخيه عبدِالله في العاصمة صنعاء.

وفي الفعالية، أشار رئيس التنظيم مجاهد القهالي، إلى أن الرئيس الحمدي مثّل مشروع وطن، وأرسى مداميكَ بناء الدولة اليمنية الحديثة ووحدة الوطن بالوسائل والطرق السلمية والديمقراطية.

وتطرق القهالي في كلمته التي ألقاها خلال الفعالية إلى أبرز أسباب جريمة اغتيال الرئيس الحمدي وفي مقدمتها رفضه لشق طريق نجران -شرورة الوديعة التي احتلتها السعوديّة بعد عام ١٩٦٩م، والتي يصل طولها إلى ٣٦٠ كيلو متراً، وهي أراضٍ غنية بالثروات النفطية والمعدنية، وَأَيْضاً عقد مؤتمر أمن البحر الأحمر الذي هدف لاستغلال الثروات الموجودة فيه لمصلحة الشعوب المطلة عليه. ولفت إلى أن إحياء ذكرى استشهاد الرئيس الحمدي تعبيرٌ رمزيٌّ عَمَّا قدمه من تضحيات وأدوار في خدمة الوطن، مُشيراً إلى أن تنظيم التصحيح كان في مقدمة الصفوف التي تصدت للمخطّط الهادف إلى طمس الهُوِيَّة اليمنية والمشروع الحضاري للشهيد الحمدي.

وأشَارَ أمين عام تنظيم التصحيح المهندس عصام قناف زهرة، في بيانٍ صادر عن فعالية الذكرى الـ ٤٥ لاغتيال الرئيس الشهيد الحمدي، إلى أنه في مثل هذا اليوم الأسود الدامي أقدمت أيادي الغدر والخيانة بقيادة أحمد الغشمي ومشاركة الملحق العسكري السعوديّ المدعو صالح الهديان وعدد من الضباط السعوديّين على ارتكاب جريمة اغتيال الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي وأخيه عبدالله في منزل أحمد الغشمي.

ولفت البيانُ إلى أن هذه الجريمة تمَّت بدعم وتمويلٍ ومشاركةٍ سعوديّة ودولٍ حليفةٍ لها؛ مِن أجلِ تحقيق أهدافها وأطماعها التوسعية في اليمن؛ بهَدفِ القضاء على المشروع الحضاري للرئيس الشهيد، والذي كان قيد التنفيذ وقبيل إعلانِ تحقيق وحدة اليمن بيومين فقط.

وَأَضَافَ: «إن تنظيم التصحيح حمل على عاتقه على مدى ٤٥ عاماً الوفاء لأهداف التصحيح ولقائده، وواجه مخطّط قوى الشر والعدوان جنباً إلى جنب مع الأحرار من أبناء الشعب اليمني في كُلّ جبهات العزة والشرف».

واستعرض البيانُ العناصرَ الرئيسيةَ لمشروع الرئيس الحمدي الحضاري لبناء الدولة المدنية الحديثة دولة المؤسّسات والنظام والقانون والعدل والمساواة ورفض التفريط بسيادة الوطن، مؤكّداً أن من يقاتلون شعبهم مع دول العدوان قد تبين لهم أهداف هذا العدوان التدميري إلا أنهم وللأسف الشديد لا يزالون يعيشون في الوهم، ويخدعون أنفسهم بشعاراتٍ مضللة ليست لها صلة بمستقبل الشعب ومصالحه العليا في الحرية والاستقلال والنهضة.

وعقب الفعالية، توجّه الحضورُ إلى ضريح الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي، وأخيه عبدالله بمقبرة الشهداء، وقرأوا الفاتحة ترحما على روحيهما، وعلى أرواح شهداء الوطن، ووضعوا إكليلاً من الزهور على الضريحين.

صنعاء: مكتبُ التربية يحيي ذكرى المولد النبوي في بلاد الروس بفعالية خطابية

المسيرة : متابعات

نظّم مكتبُ التربية والتعليم بمديرية بلاد الروس محافظة صنعاء، أمس الثلاثاء، فعاليةً خطابيةً بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وفي الفعالية، أكّد مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة هادي عمار، أن الاحتفال بذكرى سيد المرسلين محطة للتزود من وهج وألق الهدي النبوي، انطلاقاً من المحبة والتعظيم لرسول الله.

وأوضح أن استمرار القطاع التربوي بالمحافظة في إحياء هذه المناسبة الدينية العظيمة، رسالة للعالم بأن اليمنيين هم أهل الإيمَان والعقيدة، والأمَّة التي تفخر بنبيها وتتمسك بهديه وأخلاقه ونهجه القويم.

ونوّه عمار، إلى أن ما شهدته الساحات اليمنية يوم ١٢ ربيع الأول، دليل صادق على الانتماء للدين والرسالة المحمدية، مؤكّداً أن تلك الحشود أظهرت الصمود الأُسطوري والهُوِيَّة الإيمَانية لأبناء اليمن الذين يستمدون من منهج الرسول الأعظم القوة والبأس في مقارعة قوى الظلم والطغيان للدفاع عن بلدهم والانتصار لدينهم.

من جانبه أشار مدير التربية بالمديرية مطهر الزوار، إلى أن اليمنيين على نهج آبائهم وأجدادهم في إجلال وتعظيم يوم مولد المصطفى وإظهار البهجة والفرح وتجديد الولاء له صلى الله عليه وسلم.

هيئةُ الزكاة تناقشُ الترتيباتِ الخَاصَّةَ بإقامة العرس الجماعي الثالث

المسيرة : صنعاء

ناقش لقاءٌ موسَّعٌ عقدته الهيئةُ العامَّةُ للزكاة، أمس الثلاثاء، برئاسة رئيس الهيئة الشيخ شمسان أبو نشطان، الترتيباتِ الخَاصَّةَ بإقامة العرس الجماعي الثالث للعام ١٤٤٤هـ، لـ٨ آلاف عريسٍ وعروسٍ في الأمانة والمحافظات.

واستعرض اللقاءُ الذي حضره وكيلُ الهيئة علي السقاف، ووكلاءُ قطاع المصارف محمد العياني، والتوعية والتأهيل أحمد مجلي، والموارد الدكتور علي الأهنومي، وممثلو الجهات المعنية بالمستفيدين من العُرس الجماعي، التقريرَ الخاصَّ بالعرس الجماعي السابق.

وفي اللقاء الذي بحث عدداً من المواضيع المتعلقة باستكمال البيانات والوثائق والإجراءات المطلوبة للعرسان المستفيدين من مشروع العرس الجماعي، أكّد رئيسُ الهيئة العامة للزكاة، حرصَ الهيئة على تيسيرِ الزواج وتعزيز التكافل الاجتماعي؛ لتخفيفِ الأعباء والتكاليف الباهظة التي تتطلُّبُها الأعراسُ ومواجهة الحرب الناعمة التي تستهدف حرف الشباب عن هُوِيَّتهم الإيمَانية.

وشدّد على ضرورة الالتزام بالشروط والمعايير في اختيار المستفيدين من الفئات الأشد فقراً والمُعْدِمين من لم يستطيعوا الزواج، لافتاً إلى ضرورة استشعار المسؤولية تجاه الفقراء والمستضعفين وتحري المصداقية في منهم مستحقين للزواج وتلافي أوجه القصور التي صاحبت الأعراس الماضية.

وأشاد رئيسُ الهيئةِ بالعرس الجماعي للعام الماضي وما صاحبه من إعدادٍ وتنظيم والذي شكّل لوحةً فريدةً من نوعها على مستوى المنطقة والذي جسّد معانيَ التكافل والتراحم وتحقيق المقاصد الشرعية لمصارف الزكاة.

محافظُ حجّة يفتتحُ معرضَ الرسول الأعظم بمدرسة أروى

المسيرة : حجة

افتتح محافظُ حجّة، هلال الصوفي، أمس الثلاثاء، معرِضَ الرسول الأعظم بمدرسة أروى للبنات والذي احتوى على العديد من المجسمات الدينية والأشغال اليدوية.

وفي الافتتاح، اطلع المحافظ الصوفي ومعه مديرا مكتب التربية والتعليم بالمحافظة علي القطيب وفرع المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشئون الإنسانية علان فضائل، على محتويات المعرض من مجسمات دينية وأشغال يدوية في الحياكة والتطريزِ والإكسسوارات والخياطة ومنتجات البخور والعطور والمنظفات، التي أعدتها طالبات مدرسة أروى.

وبعد الاستماع إلى شرح مفصل من قبل مديرية المدرسة أنوار الأحمر، حول إبداعات الطالبات في الخط والرسم والديكور، أشاد المحافظ بمحتويات المعرض وإبداع الطالبات بالإضافة إلى تميز المدرسة بتفوقها على مستوى الجمهورية، مؤكّداً على أهميّة تنظيم المعارض التي تعزز الارتباط بالرسول الأعظم وتعظيمه وتوقيره في نفوس الطالبات، وتعريفهن بالسيرة النبوية الصحيحة وتصحيح الأفكار المغلوطة التي استهدفت سيرة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم.

إلى ذلك نظمت مدرسة الشهيد أبو حمزة الكحلاني، بمديرية المدينة، فعالية ثقافية بذكرى المولد النبوي الشريف. وفي الفعالية، أشار نائب مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة إلى أهميّة استلهام الدروس والعِبَر من سيرة الرسول الكريم وأخلاقه وقيمه ومبادئه النبيلة وتجسيدها قولاً وعملاً، مؤكّداً على أهميّةِ المناسبة في ترسيخ الارتباط بالرسول الأعظم وتجديد الولاء الصادقَ لله ورسوله والتمسك بمنهجه القويم.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

45 سنةً على الاغتيال المشؤوم لمشروع بناء الدولة

الرئيسُ الشهيد إبراهيم الحمدي..

الحي في قلوب اليمنيين

المسيرة : أحمد داوود

تظلُّ قصةُ اغتيال الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي، واحدة من أبرز الملفات اليمنية الشهيرة التي ظل لسنوات كثيرة في عهد نظام الخائن علي عبد الله صالح طي الكتمان ولا يسمح بالنبش عن تفاصيلها.

وتقفز إلى الواجهة المملكة العربية السعوديّة؛ باعتبَارها المدبر الرئيس والأول لعملية الاغتيال الآثمة التي جرت في ١١ أكتوبر ١٩٧٧م، والتي شكلت منعطفاً كَبيراً في تاريخ اليمن، وأجهضت المشروع الكبير والتنموي الذي كان يطمح إليه المرحوم الحمدي للنهوض بالبلد في كُلّ المجالات، بعد أن لمس اليمنيون ثمار النهضة خلال سنوات حكم الحمدي.

وإلى الآن ليس معروفاً السبب الرئيس وراء عملية اغتيال الحمدي على الرغم من مرور ٤٥ سنة، ولم يتم الكشف عن التفاصيل الدقيقة لقصة مقتلة، إلا ما تم تسريبه من هنا أَو هناك، لكن وبعيدًا عن الوقائع، فَإنَّ عملية الاغتيال في حَدّ ذاتها كانت اغتيالات لوطن أراد النهوض والتحرّر من الهيمنة الخارجية، وقد تحقّقت أهداف الجناة بالفعل من خلال تحويل اليمن إلى حديقة خلفية لمملكة آل سعود التي ظلت تعبث فيه إلى أن اندلعت شرارة ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر سنة ٢٠١٤، بفعل هبة شعبيّة جماهيرية كبرى قادها السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- وتمكّنت من إخراج اليمن من ظلمات الوصاية إلى نور التحرّر من سطوة الخارج وقسوته.

ويتضح مدى التورط السعوديّ في اغتيال الرئيس الحمدي والعبث باليمن من خلال الدوان الغاشم الذي تقوده السعوديّة على بلادنا للعام الثامن على التوالي، كمحاولة لإعادة قبضتها الحديدية مجدّدًا على اليمن، وإعادته إلى بيت الطاعة، لكن محاولاتها باءت بالفشل إلى يومنا هذا، على رغم الجراح والآلام التي دفعها اليمن ثمن الحرية وعدم العودة إلى مربع الوصاية ومنها الجرائم المتوحشة التي طالت الحجر والشجر، وجريمة الاغتيال الآثمة التي طالت الرئيس الشهيد صالح الصماد سلام ربي عليه، وبهذا تكون مملكة الشر قد قتلت رئيسين لليمن، الأول إبراهيم الحمدي، والثاني صالح الصماد، وهما من أنزه وأشجع وأشرف رجال اليمن الأحرار الذين رفضوا الذل والعبودية لآل سعود.

وأدُ المشروع الوطني

وباغتيال الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي، تم وأد المشروع الوطني الذي كان يطمح إليه في بناء الدلة المدنية المستقلة، حَيثُ كان للرئيس الحمدي بصمات كثيرة في البناء والنهضة، وفي مقدمتها تأسيس هيئات التعاونيات الأهلية للتطوير على مستوى اليمن ووضع الأسس لقيام دولة الوحدة اليمنية ورسم السياسات الخارجية.

وفي حديث سابق لرئيس تنظيم التصحيح المناضل اللواء مجاهد القُهالي، يؤكّد أن جريمة اغتيال الحمدي وما سبقها من تحَرّكات من شركاء الجريمة للإيقاع به وأخيه المقدم عبد الله بإشراف وتآمر سعوديّ كانت لإجهاض حلم وطن يسعى للتحرّر من أية وصاية خارجية، وبالفعل لقد كان الشهيد الحمدي رمزاً لمشروع دولة النظام والقانون والحرية والاستقلال، ولقد تم وأد المشروع الوطني ببناء الدولة الوطنية الحديثة الموحدة، ذلك المشروع الذي أقلق الدوائر الإمبريالية والرجعية الساعية إلى الهيمنة على الوطن العربي الكبير.

مؤامرة مؤلمة

وعلى الرغم من مرور سنوات كثيرة على هذه الفاجعة، إلا أن ما وصل إلى مسامع اليمنيين هو النزر اليسير، وقد تكفلت دائرة التوجيه المعنوي بصنعاء مؤخّراً بالكشف عن جزء مما حدث، وهي وقائع تدمي القلوب، وَتؤلمها.

وبحسب تقرير التوجيه المعنوي أن ما حدث ظهيرة ١١ أكتوبر ١٩٧٧م ليس مُجَرّد عملية اغتيال لرئيس الدولة بل انقلاب دموي مكتمل الأركان، حَيثُ ورد في التقرير أن النظام السعوديّ ضالع في المؤامرة الانقلابية الدموية على الرئيس الحمدي وكذلك قيادات عسكرية يمنية، حَيثُ قام باستقطاب قيادات عسكرية وأمنية ومدنية يمنية من خلال الأموال والامتيَازات الأُخرى، وَأن السعوديّة استخدمت الأدوات العميلة في تنفيذ مخطّط اغتيال الرئيس الحمدي وتحت إشراف مباشر من الملحق العسكري السعوديّ بصنعاء، وقامت بشراء صمت القيادات العسكرية والأمنية غير المشاركة بشكل مباشر في الانقلاب الدموي وذلك لضمان عدم إفشال خطة الانقلاب.

وبحسب التقرير فَإنَّ للسعوديّة حضوراً مباشراً ومشاركة فعلية في التنفيذ وإدارة ما يشبه غرفة عمليات قبل وأثناء وبعد جريمة اغتيال الرئيس الحمدي، موضحًا أن من أبرز الضالعين من القيادات السعوديّة في جريمة اغتيال الحمدي هو علي بن مسلم مسؤول الملف اليمني في الديوان الملكي بدرجة مستشار وأن الدور الأبرز في اغتيال الرئيس الحمدي كان للملحق العسكري السعوديّ بصنعاء صالح الهديان برتبة عقيد، مُشيراً إلى أن الاتصالات بين الهديَّان وبن مسلم تشير إلى أن الأخير كان يشرف على الملف اليمني في القصر الملكي ومرتبط بالأمير سلطان بن عبدالعزيز.

وأوضح التقرير أن أبرز القادة العسكريين الضالعين بجريمة الاغتيال، نائب القائد العام ورئيس هيئة الأركان وقتها المقدم أحمد الغشمي وكذلك قائد لواء تعز الرائد علي عبدالله صالح وغيرهم.

ويشير تنظيم التصحيح الشعبي الناصري في بيان له، يوم أمس بمناسبة مرور ٤٥ سنة على اغتيال الرئيس الحمدي إلى أن الاغتيال كان في منزل الغشمي وكان عيباً وغدراً ومكراً وعدواناً في أبشع جريمة يندى لها جبين التاريخ اليمني والعربي والإنساني، وأنه تم اعتقال كلّ من الرائد علي قناف زهره والرائد عبدالله الشمسي، ولا يزال مصيرهما مجهولاً إلى يومنا هذا.

ويؤكّد البيان أن جريمة الاغتيال تمت بدعم وتمويل ومشاركة سعوديّة ودول حليفة لها خططت ومولت ودعمت، بل وضللت إعلامياً وسياسيًّا ولوجستياً؛ مِن أجلِ تحقيق أهدافها وأطماعها التوسعية في اليمن وبهدف القضاء على المشروع الحضاري للرئيس الشهيد والذي كان حيز التنفيذ وقبيل إعلان تحقيق وحدة اليمن بيومين فقط.

وواصل البيان: «لقد تكالبت قوى الشر والعدوان التي تحالفت مع السعوديّة وخططت ورتبت لاغتيال شهيد الوطن المناضل الجسور الرئيس إبراهيم الحمدي وأخيه عبدالله والذي باغتيالهما تسنى للسعوديّة وحلفائها العبث بمقدرات شعبنا وشق طريق نجران الشرورة الوديعة التي بشقها حرمت اليمن من الربع الخالي ومن أهم الأراضي الواعدة بالثروة، كما سخرت تلك الدول إمْكَانياتها وقدراتها لطمس معالم ذلك المشروع الحضاري وإدخَال اليمن في بحر من الصراعات الداخلية والفتن والفوضى؛ بهَدفِ طمس كُلّ ما أنجزه الحمدي وخطط له».

ويجدد تنظيم التصحيح الدعوة لليمنيين بالمسارعة للحوار الجاد وإلى عقد مؤتمر وطني عام يتمخض عنه ميثاق التعايش السلمي والتعدد السياسي والديمقراطي والمذهبي والحفاظ على وحدة اليمن وسيادته وحريته واستقلاله وتطهير كامل ترابه الوطني من دنس الغزو والاحتلال والوَصاية الخارجية وبناء المستقبل الزاخر بالعطاء على قاعدة العدل والمواطنة المتساوية والشراكة لكل أبناء الوطن الواحد.

أكاديميون وباحثون عرب لصحيفة «المسيرة»

الاحتفال بالمولد النبوي تجربة باتت ملهمة لأبناء الإسلام وهذا شرف كبير يضاف ليمن الإيمان والحكمة

المسيرة : محمد المنصور

بلا منافِس استطاع الشعبُ اليمني بحضورِه المليوني المهيب في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء وغيرها من ساحات الاحتفال في المحافظات اليمنية، أن يتصدّر الشعوب في إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف، مجسداً بذلك مقولة النبي الكريم «الإيمَانُ يمانٍ والحكمة يمانية».

وتَتجسّدُ الهُـوِيَّة الإيمَانية للشعب اليمني، من خلال حضوره الجماهيري الكبير الذي أذهل العالم؛ ابتهاجاً واحتفاءً بمولد سيّد المرسلين محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-، فهذه الذكرى تشكّل لليمنيين محفلاً توعوياً سنوياً يستلهم منها كُلّ أبناء اليمن معاني الإيمَان به ورسالته والشعور بالمسؤولية تجاه نفسه ودنياه ووطنه وآخرته وعاملاً موجّهاً لكل إنسان يمني، خَاصَّة في حمل قضية الشعب ومظلوميته لمواجهة قوى الطاغوت ومقارعة قوى الضلال، خَاصَّة في ظل الأوضاع الراهنة التي يمر بها اليمن، جراء الحرب والعدوان والحصار على اليمن المتواصل للعام الثامن على التوالي.

ويقول رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية -الإيرانية، الدكتور محمد البحيصي: إن شعوب المسلمين قاطبة تحتفل بالمولد إلَّا نفراً من شواذ الأُمَّة وضلالها التي رأت في المولد بدعة.

ويواصل في حديثه لصحيفة «المسيرة» لكن الشعب اليمني العزيز قدم النموذج والمثال الأرقى في تعبيره عن ارتباطه برسول الله -صلى الله عليه وآله- إيمَاناً وتوقيراً وتعزيراً ونصرةً قل نظيرها في تاريخ الإسلام، بحيث بات اليمن هو المعيار والمقياس الذي تقاس به علاقات الأُمَّة برسولها -صلى الله عليه وآله-، موضحًا أن هذا الموقف اليماني شجّع الكثير من المتردّدين أو المتوقفين لإعلان موقفهم الصريح من أهميّة إحياء الأُمَّة لهذه الشعيرة العظيمة وإعلانها على الملأ وكسر كُلّ الحواجز النفسية التي كانت تحول بينها وبين رسولها -صلوات الله وسلامه عليه-.

ويرى الدكتور البحيصي أن المولد الشريف لم يعد يوماً عادياً في حياة اليمنيين، بل بات موسماً لإظهار فضل الله ورحمته من خلال الحشود المليونية التي تخرج في صنعاء وساحات المحافظات وقد كسا الأخضر كُلّ شيء حتى القلوب اكتست بالأخضر؛ تعبيراً عن فرحه قدوم المولد، وتجلى هذا عطاءً ورحمةً وخدمةً وبذلاً وتضحيةً وتحشيداً للجبهات وصلة أرحام وغرساً لقيم الخير والمحبة والسلام والجمال والعدل والإحسان والقوة، كما بات الكثير من شعوب الأُمَّة المسلمة -بنظر البحيصي- تنتظر بفارغ الصبر هذا الموسم المبارك ترقب شعب اليمن المحب وهو يجهر بولائه لرسول الله -صلى الله عليه وآله-، رسول الإسلام ورسول الإنسانية وبهذا الجمع الذي وفقت له قيادة هذا الشعب الواعية البصيرة بين (القرآن والرسول) استطاعت أن تقدم الرؤية النظرية والبرنامج العملي كإطار جامع للهُـوِيَّة الإيمَانية التي تمثل الهُـوِيَّة الجامعة لكل أبناء الأُمَّة بعيدًا عن الرؤية المذهبية الضيقة وعن الرؤية الحزبية الأشد ضيقاً..

ويشير إلى أنه لم تنقطعْ صلةُ اليمنيين برسول الله -صلى الله عليه وآله- وقد سجل التاريخ هذه العلاقة الإيمَانية منذ أن كان رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في مكة وقبل الهجرة حين كان أغلب قريش في عنادها ولجاجها وكفرها ومحاربتها، وقدم قيس بن مالك الأرحبي على النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- وأرحب كما هو معروف بطن من بطون همدان وقد أسلم الرجلُ وعاد مرةً أُخرى ليعلم النبي بأن قومَه أسلموا فقال النبي -صلى الله عليه وآله-.. نِعْمَ وافدُ القوم قيس... إلخ.

ويزيد قائلاً: «ولعل هذه الواقعة تفسر بعد ذلك دخول اليمن في الإسلام على يد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -عليه السلام- وحين بلغ خبر إسلامهم إلى رسول الله خَرَّ ساجداً وقال (السلامُ على همدان) وأتصور لو أن الأنصار وهم يمانيون لم يبايعوا النبي -صلى الله عليه وآله- لكانت اليمن دار هجرته ولكن قضى الله غير ذلك... وكان للأنصار الدور الأبرز في نصرة الله ورسوله حتى قال فيهم رسول الله -صلى الله عليه وآله- «لَـوْلا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنْ الأَنْصَارِ» ولكل هذا خلع النبي على أهل اليمن أعلى الأوسمة وهو الذي لا ينطق على الهواء، حَيثُ قال: «الإيمَانِ يمان والحكمة يمانية» وقال: «إني لَأَجِدُ نَفَسَ الرحمن قِبَلَ اليمن»، مستدركاً: وهكذا كان اليمانيون سَبَّاقين للإيمَان وكانوا أوائل الشهداء (آل ياسر) وكانوا أول من بشرهم النبي -صلى الله عليه وآله- بالجنة «صبراً آل ياسر فَإِنَّ موعدكم الجنة»، وبقيت رابطة اليمنيين برسول الله متميزة ومتقدمة على سائر الأقوام وإن حاول البعض التشويش عليها إلَّا أن المسيرة القرآنية ←

وثقافتها القرآنية التي تجسدت في ثوره الحادي والعشرين من سبتمبر ٢٠١٤م أعادت إلى اليمن وجهها القرآني ووجهها المحمدي، وكيف لمسيرة ترتكز في منطلقاتها، وحركتها على القرآن والرسول أن توقفها شنشنات المنافقين، أو أراجيف المبطلين».

ويقول الدكتور البحيصي: إن المشروعَ القرآني الرسالي الذي جسّده رسول الله -صلى الله عليه وآله-، ونحن أتباعه مأمورون أن نتأسى به ونحذوَ حذوه، هو وحده وليس غيره القادر على أن يجمع شتات أمر هذه الأُمَّة وأن يوحد صفها وكلمتها وأهدافها ووجهتها، وهو وحدَه القادرُ على كسر موجات العدوان ودفع المتربصين من اليهود والنصارى وأدواتهم من منافقي ومرجفي الأُمَّة، مُضيفاً أنه المشروع العامر للمذاهب والطوائف والعِرقيات للجغرافيا للمكان وللزمان والذي يمتلك مقومات الديمومة والتجدد والحركة والمرونة المستوعبة للمتطلبات الحياة وضرورات الواقع وتحدياته دون أن يغفل عن مجمل احتياجات الإنسان المادية والروحية والنفسية وبمعنى آخر هو مشروع الدنيا والآخرة.

ويرى أن هذا المشروع التوحيدي هو بلا ريب بركة من بركات المسيرة القرآنية وثمرة من ثمراتها لشعب اليمن، أنه ورغم العدوان الذي مر عليه ثماني سنين ورغم الحصار الخانق ورغم قلة الناصرين وكثرة المخذلين إلّا أنه من خلال رابطته التي لم تنفصل بالقرآن وبرسول الله -صلى الله عليه وآله- استطاع بحول الله وقوته ومعونته وتوفيقه ليس فقط أن يكسر العدوان ويهزمه ويحقّق معادلة الردع بل وبما يشبه المستحيل يمتلك فائض قوة أذهلت الأصدقاء قبل الأعداء، وفوق هذا كله ما يقدمه من نموذج أخلاقي في السياسة والإدارة والحكم ومن خطاب إسلامي وحدوي يمتلك شروط الحجّة وأدوات الإقناع في زمن تعالت فيه أصوات الخلاف والنزاع حتى في الطائفة الواحدة والمذهب الواحد.

ويؤكّد أن من أهدافِ الاحتفال بمولد رسول الله -صلى الله عليه وآله- وقد توحد عليه اليمنيون واجتمعوا على هذا النحو غير المسبوق هو تقديم النموذج لإمْكَانية أن تتوحد الأُمَّة بكلها على رسول الله -صلى الله عليه وآله-، ونجاح اليمنيين في هذه التجربة بات ملهماً لأبناء الإسلام الغيار على دينهم وهذا شرف كبير يضاف ليمن الإيمَان والحكمة يمن رسول الله يمن النصر العزيز والفتح المبين.

عظمةٌ لا تضاهيها عظمة

من جانبه، يقول حسين الديراني، وهو كاتبٌ ومحلل سياسي لبناني مقيم في أستراليا:

د. البحيصي: الشعب اليمني قدم النموذج الأرقى في تعبيره عن ارتباطه بالرسول الأعظم محمد -صَلَّى اللّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-

إن الاحتفالَ بذكرى المولد النبوي الشريف في يمن الإيمَان والحكمة لم يعد حدثاً محلياً، بل أصبح حدثاً إسلامياً عالميًا ينتظره المسلمون من كافة أنحاء العالم للابتهاج والفرح به، وصحيحٌ أن الكثير من الدول الإسلامية كانت وما زالت تقيم الاحتفالات بهذه المناسبة العطرة، لكن بعد انتصار الثورة اليمنية بقيادة السيد القائد المسدَّد عبدالملك الحوثي، أصبح لهذه المناسبة عظمة لا يضاهيها عظمة، وأضافت للانتصارات العسكرية انتصاراتٍ روحيةً معنويةً إلهية مقدسة، فمشاهدُ الاحتفالات تحيي النفوسَ وتطرِبُ القلوب وتنقذ الأرواح.

ويؤكّد أنه يكفي أن ننقلَ بعض الأحاديث المتواترة عن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- عن أهل اليمن وحبه لأهل اليمن، ورد عنه صلى الله عليه وآله وسلم: «من أحب أهل اليمن فقد أحبني، ومن أبغض أهل اليمن فقد أبغضني» وكذلك ورد في مدح أهل اليمن أحاديث كثيرة، منها ما رواه في الكافي ج ٨ ص ٦٩ ح ٢٧ عن الإمام الباقر -عليه السلام- عن جده النبي -صلى الله عليه وآله- أنه قال في حديثٍ طويل» «الإيمَان يمانٍ والحكمة يمانية، ولولا الهجرة لكنت امرأً من أهل اليمن»، مُشيراً إلى أن ما نشاهده اليوم من احتفالات

الديراني: الاحتفالُ بذكرى المولد النبوي الشريف في اليمن لم يعد حدثاً محلياً بل حدثاً إسلامياً عالمياً ينتظره المسلمون من كافة أنحاء العالم للابتهاج والفرح به

بذكرى مولده المبارك في اليمن خير دليل على هذا العشق والولاء لسيد المرسلين سيدنا محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، فهذا العشق مرتبط بعشق النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- للشعب اليمني الجبار.

ويواصل: «إن الاحتفالَ العظيم المهيب بمولد النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- الذي لا مثيل له على الكرة الأرضية في اليمن يمثل قمة الوحدة الإسلامية، فهو مؤتمر وحدة بحد ذاته، يكفي لأن يلتف المسلمون حول نبيهم العظيم ويقتدون به قولاً وعملاً لتصبح خير أُمَّة أخرجت للناس، ولتصبح أُمَّةً عزيزةً كريمةً تدافع عن دينها وقيمها ورسالتها، وتقاوم كُلّ أشكال الظلم والطغيان والاحتلال.

ويلفت إلى أن الاحتفالَ بالمولد النبوي الشريف في اليمن أصبح قُدوةً وأنموذجاً لكل الدول والشعوب الإسلامية، فهو مصدر عزة وقوة وانتصار، فمشاهد الاحتفالات تسمو بالمسلم إلى العلياء، وكم هي عظيمة تلك المشاهد النورانية الخضراء، وهتافات «لبيك يا رسول الله» تعيدنا إلى حضرة النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- وكأننا بين يديه صلوات الله وسلامه عليه، وكأنه بأبي هو وأمي يسمع النداء ويسمع التحية والسلام، ويرد التحية والسلام بأحسن منها، وكأن روحه المقدسة

الزبيدي: اليوم أصبح اليمنيون في الخارج يحيون ذكرى المولد النبوي بزخمٍ كبير نابع من وعي كبير بالثقافة القرآنية

تحيط بنا من كُلّ جانب.

ويشير إلى الذين يحرّمون الاحتفال بالمولد النبوي الشريف هؤلاء أهل نجد، حَيثُ يخرج قرن الشيطان من هناك، هؤلاء أعداء النبي وآله، وأعداء رسالته، وقد فضحهم الله اليوم من خلال ما يروجون للرذيلة والفسق والفجور في أرض الحرمين الشريفين، ويطاردون كُلّ من تسول له نفسه بالاحتفال بالمولد النبوي الشريف، مباركاً للشعب اليمني قيادةً وشعباً وقوات مسلحة مجاهدة بهذه المناسبة العطرة الميمونة المباركة وكل عام وأنتم بألف خير ونصر.

أما محمد الزبيدي، وهو أكاديمي وباحث سياسي رئيس اللجنة التحضيرية للمولد النبوي الشريف في نيويورك فيقول: «نعم أصبحت ذكرى المولد النبوي الشريف في اليمن لم تعد حدثاً محلياً ولكنها محطة تعبِّر عن ضمير المسلمين في مختلف أنحاء العالم كذَلك برغم كُلّ محاولات الأعداء في حرف مسار الأُمَّة الإسلامية عن نبيها ونهجه المحمدي الصادق والنابع من وحي الثقافة القرآنية العظيمة وها نحن اليوم اليمانيين نسعى لنعيد الأُمَّة العربية والإسلامية إلى مسارها الحقيقي مع رسولها وآل بيته الأطهار».

ويضيف: «نحن اليمانيين أولُ من ناصر وَأول من جاهد وقد خصنا المصطفى نحن اليمانيين بنفسه كيف لا وقد ترك قومهُ في مكة وهاجر إلينا ونزل في جيرت أجدادنا الأنصار فكانوا له خيرَ عَونٍ وناصر وكان لهم خيرَ قائد ونبي».

ويزيد بقوله: أكاد وأجزم أن أمتنا الإسلامية اليوم باتت مهيأة أكثر من أي وقتٍ مضى برغم كُلّ محاولات المندسين في أوساطها من حكام ممالك العار من ارتضوا بتمزيق الأُمَّة الإسلامية مقدمين بذَلك خدمةً عظيمةً لأعداء الأُمَّة من الصهاينة وشُذَّاذ الآفاق، لافتاً إلى «أننا اليوم ونحن في الخارج أَيْضاً نحيي هذه الذكرى المجيدة بحضورٍ عظيم من أبناء جاليتنا اليمنية، وهذا الوعي اليوم الذي بات لدى أبنائنا في الخارج هو امتداد لما هو عليه اليوم الشارع اليمني داخل الوطن والذي برغم كُلّ المآسي التي تعصف بالوطن جراء الحصار والعدوان وَالحرب الصلفة على مدى ٨ سنوات إلّا أنه في كُلّ مرة يثبت اليمنيون أنهم الشعب الوحيد الذي ما زال مرتبطاً بسيد الخلق قلباً وقالباً».

ويعتبر الزبيدي أن الملايينَ التي احتشدت في مختلف الساحات في المحافظات مَا هِي إلّا تعبيراً واضحًا عن مدى ما وصل إليه اليمنيون من وعي إيمَاني نابع من وحي الثقافة القرآنية التي تجسدت في مناهضة العدوان بكل صبر واقتدار والنصر حليف شعبنا اليمني العزيز، وهذا وعد الله لأوليائه الصالحين.

التنظيمُ العالي دليل رُقي وتحضر

أحمد العماد

حينما يعجز حكام آل سعود طوال سنوات حكمهم -على الرغم مما يمتلكونه من أموالٍ طائلة واستقرار وضع كما يقولون- من تنظيم مجاميع من حجاج بيت الله الحرام، حَيثُ ظل يُقتل المئات أو الآلاف من الحجيج -قبل أن يمنع الحج- في ما تسمى بحوادث التدافع والتي لم يكد يخلو عام منها؛ نظراً لسوء التنظيم..

ومن المناسب أن نذكر البعض منها كمثالٍ على ذلك:

ففي الـ٢ من يوليو ١٩٩٠م وقع تدافع كبير داخل نفق في مِنى أسفر عن مقتل١٤٢٦حاجّاً.

وفي ١فبراير٢٠٠٤م قُتِل ٢٤٤حاجّاً خلال تدافع حصل في وادي مِنى أثناء رمي الجمرات.

وفي ١٢فبراير٢٠٠٦م قُتل ٣٤٠ حاجّاً في حادث تدافع على جسر الجمرات في ثاني أَيَّام التشريق...

كلّ ذلك يحصل في ظل حكم من يسمون أنفسهم بخدام الحرمين!!!

وفي المقابل: نجد أن اليمنيين أظهروا للعالم قدرةً تنظيميةً عالية -على الرغم من الأوضاع الصعبة التي تمر بها بلادهم- خلال احتفالاتهم بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

لقد استطاعت اللجان التنظيمية ومعها اللجان الأمنية والمرورية -وكلهم منظِّمون- استطاعوا تنظيم ملايين من الحشود الجماهيرية الوافدة إلى ميدان السبعين بصنعاء، وَأَيْضاً الملايين من الوافدين إلى الساحات الأُخرى في بقية المحافظات؛ تنظيماً عجيباً؛ دلّ على رُقِي الشعب اليمني وتحضّره، وثقافته العالية، ووعيه الكبير.

والأعجب من ذلك، أنك ترى أُولئك الملايين يحتفلون ويبتهجون، ويرفعون الأعلام، ويؤدون البرعات الشعبيّة، ويردّدون الشعارات المختلفة والمعبرة، فإذا أطلّ عليهم السيد القائد عبدالملك بدر الدين، ملقياً خطاب المناسبة الشريفة، تجدهم جميعاً يجلسون في مختلف الساحات، مستمعين ومنصتين لخطابه الكريم، وكأنك أمام مجموعة طلابٍ مهذبين في فصلٍ دراسي صغير.

لا يتكلمون ولا يرفعون أصواتهم فوق صوت حفيد رسول الله إجلالاً له ولجده -صلوات الله عليه وآله-.

فإن تعجب فممن؟!!

من لجانٍ نظّمت؟!!

أم من حشودٍ انتظمت!!؟

لكن لا عجب، فمن كان محمدياً فهكذا يكون.

تركيزُ قائد الثورة على مناسبة المولد.. لماذا؟

منير الشامي

من الواضح جِدًّا أن قائد الثورة السيد العلم عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله ويرعاه- يولي ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها -صلوات الله وعلى آله- اهتماماً بالغاً ويهتم بإقامة فعالياتها وأنشطتها عناية دقيقة ويحرص على إقامة فعاليتها الكبرى بأرقى صورة وأعظم مشهد ويشدّد في دعوة الشعب للمشاركة فيها بقوة وبشكل مشرف وعظيم وقوي بحيث تظهر في كُلّ عام أقوى من ذي قبله وهي المناسبة الوحيدة الذي يمتن فيها كَثيراً للحشود ويثني عليهم ويقول لهم نفسي لكم الفداء فلماذا هذا الاهتمام والعناية والتركيز؟

والحقيقة أن قائد الثورة يركز على ذلك لسببين محوريين وهامين وهادفين:

أولهما: لتكون متناسبة في عظمتها مع عظمة صاحبها -صلى الله عليه وسلم- وحتى تكون لائقة به وبمكانته العالية ومنزلته الرفيعة وقدره العالي قدر المستطاع.

أما ثانيهما فيتمثل في تحقيق غايات عظيمة وأهداف نبيلة وهي كما يلي:

١- إيقاظ الأُمَّة من غفلتها ودعوتها إلى الرجوع إلى نبيها وإلى الكتاب الذي أنزل عليه بموقف عملي وشدها إلى الارتباط الحقيقي برسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- ودفعها نحو العودة الصادقة إلى العمل بتعاليم القرآن وهدي النبي واقتفاء أثره والاقتداء به والسير على نهجه.

٢- دفع الأُمَّة الإسلامية للاعتزاز برسول الله وتعظيمه والافتخار به والانتماء إليه وتعزيره وتوقيره وإجلاله وبما يحقّق استحضار كُلّ مسلم لرسول الله في قلبه ووجدانه بالمنزلة التي أرادها الله لرسوله وأمر بها عباده.

٣- تعزيز وحدة الأُمَّة من خلال إدراكها أن رسول الله قائدها وملهمها وسر عزتها ورفعتها فمتى ما انفرد النبي بقيادة القلوب توحدت في منهجيتها وخطاها وسارت في درب الهداية ووقفت في مواقف الحق وقدرت على تمييز أعدائها وأدركت مؤامراتهم فيها وخطورة أهدافهم في شعوبها وارتفع مستوى وعيها وتسلحت بالإيمَان وتحصنت بثقافة رسول الله ثقافة العزة والكرامة والشجاعة والإقدام.

٤- استشعار الأُمَّة لحقيقة المكانة التي يجب أن تكون عليها والمنزلة التي أراد الله أن تكون فيها وإعادة ثقتها بنفسها وتمسكها بهُوِيَّتها واعتزازها بثقافتها وموروثها الفكري والحضاري.

-5 لفت انتباه شعوب العالم إلى مكانة النبي ومنزلته وشد انتباهها بتلك الحشود المليونية إلى التفكير بمحمد والبحث عن سبب هذا التعظيم وذلك التقديس فجعل من هذا الموقف وسيلة لدعوة تلك الشعوب إلى الإسلام.

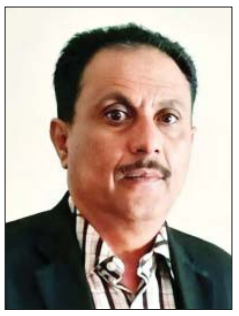

وهو ما أشار إليه قائد الثورة في خطابه بالمناسبة من خلال دعوته للأنظمة الأُورُوبية إلى وقف الإساءات المتكرّرة إلى رسول الله ووقف حرق القرآن الكريم... إلخ.

-6 تنبيه أُمَّة المليار بأنها لن تخرج من وضعية الهوان والضعف والتشظي والانقسام إلا بعودتها إلى نبيها فهو وحده -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- هو الذي يستطيع أن يخرجها من وضعيتها المتدنية وينتشلها من مستنقع بؤسها ويرفعها إلى الوضعية التي يجب أن تكون عليها وبدونه لا يمكن أن يتغير لها حال أَو يتجدد لها مجال.

-7 دفع الأُمَّة إلى التفكير والإحساس والاستشعار بمسؤوليتها تجاه نبيها في زمن تطاول عليه أهل الكفر والنفاق وأساؤوا إلى خير مخلوق وأشرف نبي وأعظم رسول بعثه الله من خلال ما سيسمعونه من أعدائهم وما سيرونه من مواقف لهم تجاه الحشود اليمنية التي تتدفق كُلّ عام لتعبر عن حبها وولائها لرسول الله وهو ما تجلى على الواقع فالعدوّ الصهيوني وهو أخطر أعداء الأُمَّة ارتعب من مواقف اليمنيين في تعظيم رسول الله العام الماضي وعبر عن خطورتها وخشيته من نتائجها وأولها عودة محمد من جديد وعززت إحساسهم بفشلهم من تغييب محمد عن واقع الأُمَّة.

وَبعد حشود هذا العام، ظهرت ردود فعل أُورُوبية وغربية بعد مشاهدة المهرجان في مواقع ومنصات إعلامية أُورُوبية تناولت الحدث بدهشة كبيرة فالبريطاني توني تشرشل قال: إن الزخم الجماهيري الذي يبديه المسلمون بمناسبة مولد نبيهم هذا العام أمر غريب وجديد، حَيثُ لم يسبق لنا أن رأينهم يحتفون بعيد ميلاده، مُضيفاً أن مزيداً من هذه الاحتفالات الضخمة سنوياً قد تجلب فضول المواطن الأُورُوبي للبحث والتعرف على هذا النبي وبالتالي التحول إلى الإسلام وهذا يشكل خطراً على أُورُوبا.

وعلى ذات الصعيد قال موقع أوريان الفرنسي: إن المظاهرات المليونية التي خرجت للاحتفال في اليمن ستحجم مناسبة الاحتفال بميلاد المسيح التي باتت عدداً من الدول العربية تتنافس على إقامتها، وذكر الموقع أن الجماعة التي تسيطر على صنعاء بقوة السلاح نجحت في استثارة المناطق ذات الكثافة السكانية إليها فأصبحت تقيم مهرجانات مليونية من شأنها أن تعطي إشارة لكونها جماعة ذات تأثير شعبي واسع وليست متطرفة.

مولدُ النور.. الرحمة للعالمين

أشرف النصيري

قال الله تعالى: (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، إِذ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أنفسهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ).

كيف لا نعظم مولد الرسول محمد -صلوات ربي عليه وآله- وهي من أعظم الشعائر لله، كيف لا نحتفل بمولد الرسول -صلوات ربي عليه وآله- وهو من قال: «والله لو سلك الناس شِعباً وسلك الأنصار شِعباً لسلكت شِعب الأنصار».

عندما نتكلم عن رسول الله محمد -صلوات ربي عليه وآله- فنحن نتكلم عن خير البشر الذي قال الله عنه: «ورفعنا لك ذكرك»، فذكرى مولد محمد رسول الله والاحتفال به من المقربات والسنن الفضيلة في شد الناس إلى عظمة هذا الإنسان العظيم الذي أخرج الناس من الظلمات إلى النور، عندما نتكلم عن الرسول محمد ونحتفل به ونقدس مكانته بقلوبنا وسلوكنا وحركتنا فهذا ردٌّ لمعروف من جعله الله رحمة للعالمين وأخرجنا من الظالمات إلى النور فقد قدسه واحتفل به الأنبياء والرسل من قبلنا وبشروا به وبعظمته وعظمة خُلقه وفضل مكانته بين البشرية.

رسول الله محمد -صلوات ربي عليه وآله- لم يكن رسولاً للإنس فقط وإنما جعله الله للإنس والجن وجعل الله نفراً من الجن يستمعون له وينذرون قومهم بعظمة ما سمعوه من ترتيلٍ للقرآن بلسان محمد -صلوات ربي عليه وعلى آله- وأبلغوا قومهم عن عظمة الدين والرسول محمد الذي جاء يخرج الإنس والجن من الظلمات إلى النور، نحن عندما نحتفل برسول الله هو أن نُحصن أنفسنا من همزات الشياطين من الإنس والجن والمنافقين والطغاة والظالمين، فالحصن المنيع للبشرية هو الاقتدَاء والاهتداء برسول البشرية محمد -صلوات ربي عليه وآله- والعمل بمنهجه وأثره وسنته وسيرته وحركته القرآنية التي أخرجت الناس من الظلمات إلى النور.

نحن عندما نتكلم عن رسول الله محمد -صلوات ربي عليه وآله- كمجاهدين فنحن نتكلم عن قائدنا وقدوتنا ومعلمنا ومنهج دربنا فهو أعظم قائد عرفته البشرية ونحن نسير على نهج حركته الجهادية والعسكرية والتربوية الذي بها نعلوا وننتصر ونرتقي في عليين في الدنيا والآخرة، نور البشرية وحبيب الله لنا علاقة عظيمة منذ الأزل منذ بداية بعثة رسول الله للرسالة والنبوة.

لماذا نحتفل؟

نحتفي ونحتفل بالرحمة المهداة الذي أمرنا الله أن نعظمه ونقدس مكانته بقلوبنا وبعملنا ونقوم بحقوقه ونطيعه قال تعالى: (لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) والتسبيح في الآية يعود إلى الله تعالى..

يجب أن تكون مناسبة المولد النبوي الشريف محطة للعودة إلى الله وبما جاء به رسوله محمد وما مثلهُ من قيم وأخلاق، والحملات المعادية للاحتفال بمولد النور قديماً وحديثاً تهدف لأن ينفصل المجتمع الإسلامي عن الارتباط بأعظم شخصية في الكون والبشرية نبينا محمد -صلى الله عليه وآله-.

يريدون أن يجعلونا نُعظم شخصيات قد تكون سياسية أَو فنية أَو رياضية أَو شخيصة قومية أَو ثورية... إلخ، وهذا ما هو حاصل للأسف في معظم المجتمعات الإسلامية التي تنسلخ عن دينها وهُوِيَّتها..

أما المجتمع اليمني فما زال مرتبطاً ارتباطاً قوياً بالله ورسول الهداية والسلام والمحبة والتكافل والعدالة والأخلاق العظيمة.

عظمةُ مولد النبي الخاتم

محمد صالح الزافني

إن إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف ليس للتباهي والعبث وإنما لما لهذه المناسبة العظيمة لدى المسلمين جميعاً والشعب اليمني على وجه الخصوص من الأهميّة.

إنه استشعار لعظمة ميلاد خير البشر وسيد الأنبياء والمرسلين وتخليداً لسيرته العطرة ودعوة للتأسي بأخلاق وقيم النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

أهميّة هذه المناسبة الدينية في حياة الأُمَّة الإسلامية والعربية بما تحمله من دلالات روحية وإنسانية ومن قيم سامية حملها سيد الخلق في رسالته إلى العالمين لهدايتهم إلى الطريق القويم وإحياء لتعزيز مبادئ التراحم والتكافل والعدالة والمساواة ووحدة الصف والنسيج الاجتماعي بما جسده من الأخلاق والقيم التي أمر الله تعالى بها وحث عليها.

والنسبة لنا نحن اليمنيين فإنَّ الاحتفاء بهذه الذكرى العظمية يمثل دعوة إلى المزيد من التلاحم ووحدة الصف الوطني في مواجهة العدوان والحصار ومواصلة نصرة النبي الكريم وإحياء سُنته الصحيحة وتعزيز معاني المحبة والأُخوة وعدم الخضوع والانصياع للجبابرة والطغاة وشياطين الإنس والجن.. وهي دعوة للإباء والشموخ والعزة والكرامة، ورفض التطبيع مع أعداء الأُمَّة الإسلامية وأكثر الناس كراهية وحقداً على خاتم الأنبياء صلى الله عليه وآله وسلم، والاعتصام بحبل الله في مواجهة أعداء الأُمَّة بالأقوال والأفعال بكل جلد وصبر خُصُوصاً في مثل هذه الظروف التي تمر بها البلاد.

المولدُ النبوي هُـوِيَّة وتحفيز

عبدالرحمن مراد

يبـدو لي مـن خلال مشـاهد الميادين والسـاحات التي تحتفـي بالمولد أنه مع اكتمال دورة الزمن تكون اليمن قد تجاوزت مرحلة لتبدأ مرحلة جديدة، هذه المرحلة ستكون ذات تغاير وفصـل، تغاير عن المـاضي القريب الذي تاهت فيـه اليمن، وفصـل بين زمنـين، زمن أمعـن في الانحراف التاريخي واسـتغرق نفسـه فيه، وزمن سـوف يعمل على تصحيح الانحراف الذي حدث في سقيفة بني ساعدة، ليعيد ترتيب النسـق الحضـاري والثقافي والتاريخـي إلى المجرى الطبيعـي الذي دلت إشـاراته الأولى ورمـوزه على تعاضده وتكامله ومن ثم واحديته، فالمشروع الإسـلامي بكل قيمه ومبادئه الحضارية والإنسـانية والحقوقية لم تكن قريش حاملاً حقيقيًّا له بل كانت بيئة قروية عشـائرية تقوم على قيم العصبية ولذلك شـكلت بيئة طاردة لهذا المشروع وكان الانتقال من القروية إلى المدنية يحمل دلالات كبيرة في الفكر الاجتماعي لم ينتبه إليه أحد، كما أن تمايز التنزيل بين المكي/القروي، والمدني/ اليثربي.. يحمل دلالات ثقافية وعقدية لم تُقرأ في سـياقها الحقيقي، ومن هنا يمكن أن يُقال إن المشروع الإسـلامي الذي جاء لإنقاذ البشرية من دروب الضلال إلى أنـوار الهـدى وحملـه الرسـول الأكرم محمـد «صلى اللـه عليه وآله وسـلم» كان مشروعاً مدنيـاً لا يمكنه التناغم إلا مـع القيم الحضارية والمدنيـة التـي كانـت تمتـد في حمـير ومـن حمـير في الأوس والخزرج «الأنصار» فالتلازم بين الإسلام كمشروع يحمل الخيرية للبشرية، وبين حمير هو تلازم عضوي حدث في زمن بزوغ الإسلام فأبهر العالم المحيط يومـذاك، وحين حدث الانحراف من خلال التأسـيس له في سـقيفة بني ساعدة ومحاولة قريش اسـتعادة دورها الاقتصادي، ومن ثم استعادة المجد والسـيادة كما بدا مكتملاً -أعني مشروع قريش- في زمن الخليفة عثمان بن عفـان ليبلغ أوج كماله بخروج الإمام علي بن أبي طالب من المعادلـة السياسـية لتبدأ مرحلـة التضليل وصياغة النصـوص وتعزيز عوامـل الـصراع الوجودي وفق منظومـة نصية قيميـة تماهت قريش مع اليهـود فيها لتبدع واقعـاً متناغما مع مشروعهـا وهو ما اصطلح عليه بالإسرائيليات فيما بَعدُ، ثـم كانت الفرق والصراعات كما يتحدث التاريخ، في ظل غياب حقيقي للحامل الحقيقي للمشروع الإسلامي.

وأمام كُـلّ تموجات اللحظة تبـدو الحاجة إلى عودة الحلقة المفقودة إلى مكانهـا الطبيعـي في المسـار مـن ضرورات اللحظـة التاريخية الفاصلة، وتلك الحلقة تحتاج وعياً بها، لا قفزاً على حقيقتها وفق طاقات انفعالية مدمّـرة فخط قريش يعـود إلى نفس مسـاره الثقـافي والاجتماعي والسـياسي التاريخـي فقـد تناغم مـع اليهـود في حركـة مقاومتهم ومقارعتهم للإسـلام ونتج عنه مـا اصطلح الفقهاء على تسـميته بالإسرائيليات وهي منظومـة أحاديث مكذوبة أبدعها الخيال اليهودي وتناغم معها الاسـتبداد السياسي السـفياني والأموي وما زال هذا المسـار حتى يومنا الذي نشهد فيه التطبيع.

ما يميـز الاحتفال بالمولد النبوي هـذا العام هو الوعي بضرورات الإصلاح، فالإصلاح نسق فكري ثقافي حضاري تقدم عليه الأمم لإنجازه بخطاب وتقنيات ومعطيات قادرة على التفاعل مع الواقع لا القفز عـلى شروطه الموضوعية وقادرة على فرض طابعها الخاص الذي تتسم به المرحلة أو يتسم به المستوى الحضاري الحديث.

ومـا يحـدث اليـوم في عمـوم الجغرافيا اليمنيـة هو عمليـة ثقافية تحفيزيـة تهدف على إكسـاب المجتمع هُـوِيَّـة إيمَـانية مضافة وهي تعتمـد اعتماداً متزايداً على مختلف الجماعـات؛ بهَدفِ الوصول للوحدة المشتركة أَو الإحساس بها في ظل ما يتعرض له الإسلام من هجوم ومن تشـويه متعمد ويحمل شـلال الإيحاء المتدفق من بين حروفها مشروعاً نهضوياً كَبيراً يصنع من الفكرة الدينية مشروعاً سياسـيًّا واعياً وقادراً على إحداث التحولات وتحريك عجلتها.

فالغاية هي الوصول إلى وحدة إنسـانية مشـتركة، ولا نستطيع ذلك إلا من خلال الفنون، وقد يشكل الاحتفال بالمولد النبوي ركيزة أَسَاسية للوصول إلى ذلك، فالمولد لا يعني تظاهرات شـكلية، ولكنه يعني مسـاراً ونسقاً ثقافيًّا يعيد ترتيب النظام العام والطبيعي، ويعيد البناء لمواجهة العـدوّ الذي يتربـص بنا الدوائر وغاية مقاصده تفكيـك البنى الثقافية، وفصل الأُمَّـــة عن رموزها ومرجعياتها الفكرية والثقافية والإيمَـانية، حتى يسـهل عليه فرض ثنائية الهيمنة والخضوع عليها، وقد فعل ذلك بالقيـاس إلى حركة التطبيع التـي تجري مع الكثير من الأنظمة العربية اليوم في عموم الوطن العربي.

في رحاب المولد النبوي الشريف

مرتضى الجرموزي

ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم وثناءُ.
الـروح والمـلأ اليمانـي حوله بالسـعد والأفـراح أحيوا مولده.

نـورٌ أشرق فكان يمن الأنصـار أوائل من آووه ونصروه وعزروه وجاهدوا حتى نصر الله بهم الدين وحفظ الإسلام وبعـد 1444 عاماً، هـا هم اليمانيون أحفـاد الأنصار من جديد يلتفون حول الرسـول الأكرم يُحيـون ذكرى مولده المبارك بروح إيمَـانية وعنفوان جهادي.

في هـذه الأيّـام المباركـة ومـن كُـلّ عـامٍ ربيعـي يقف المؤمنين الصادقين موقف العزة والإيمَـان موقف التقديس والإجلال والتعظيم لمناسـبة عظيمة وغالية على قلوب المؤمنين مناسبة المولد النبـوي الشريف هذه الذكرى وصاحبها الطهـر والعفة والإيمَـان والحـق مـن ربه ذكـرى مولده -صلـوات ربي وسـلامه عليـه وعلى آله الطيبين الطاهرين- من بعثه الله رحمة للعالمين وأرسـله بشـيراً ونذيراً وهادياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً.

من أخرج الله به العباد من الظلمات والجهل إلى النور الساطع والعزة والكرامة.

ففـي رحـاب مولده الشريـف والطاهـر يخرج أبنـاء اليمن رسـميًّا وشـعبيًّا لإحياء هذه المناسبة الكريمة التي نستلهم منها ومن صاحبها أجـل الدروس الإيمَـانية وأصدق المواقف لمـن يقف موقف الحق مناصراً لدين الله والمستضعفين.

مـع احتفالنا بذكرى المولد النبـوي الشريف يجب علينا أن نكون أكثر قرباً إلى الله شـكراً وتسـبيحاً وحمداً لله بأن مَنَّ علينا بمحمدٍ نبياً هادياً ومرشداً.

وندعوه دائماً بأن يوفقنا ويهدينا إلى الاقتدَاء به والعمل وفق رسـالته وأحكامـه النورانيـة أُمَّـــة عزيزة وشـعبٌ لا يقبل الوصايـة ولا يرضى بالتبعية للطغـاة مهما أمعنوا بجرائمهم وحصارهم بحق هذا الشـعب الصابر والمجاهد.

فنحـن بالله وبتمسـكنا برسـول اللـه أصبحنا أقوى وبـه حزنا أعلى المراتب بجدارة واسـتحقاق حتى أصبحنا شعباً وجيشاً ومسيرة قرآنية يهابهـا عالم البغي والاسـتكبار ويذعن لقـرارات وشروط قيادة الثورة التـي أخرجتنا ولله الحمد من جاهلية التبعيـة والوصاية للغرب إلى نور الهدايـة والسـيادة والحرية والكرامة التي نسـتمدها من نور الإيمَـان بالله وهدي رسـول الله -صلوات عليه وعلى آله-.

اليوم نحتفل بالمولد النبوي الشريف في العاصمة صنعاء المنـورة وفي كُـلّ المناطق والمحافظات الحـرة والمجاهدة، والعالـم أجمع يراقب عن كثب هـذه الاحتفالية وبتخوّف من الصحـوة الشـعبيّة والجماهيرية المحمديـة اليمانية التي ستخرج احتفاء بهذه المناسبة ملعنة الولاء والطاعة للـه ورسـوله وأئمة الهـدى والنـور السـماوي الذي من خلاله نسـتمد العزة والكرامة وبها نقهـر الأعداء ونلحق بهـم الهزيمة في كُـلّ ميادين الصراع بما فيها وأهمهـا ميادين الجهاد وميادين الثقافة والوعي والعمل نحو الاكتفاء الذاتي والكلي في مختلف الصناعات الدوائية والغذائية والعسكرية وغيرها..

نحـن ومن هـذا المنطلق منطلـق التعظيم لشـعائر الله نقـدم صوراً ونرسـل رسـائل أننا في اليمن شـعباً وقيادةً ثورية عسـكرية وسياسية لا نقبل المسـاومة والقسـمة عـلى اثنـين ولا يمكن أن نلتقـي مع قوى الاستكبار في موقف باطل فنحن حق ومع الحق وثبنا ومن الحق نستمد قوّتنا وأحقيتنا بالعيش الكريم، ودون هوادة سنأخذه وإن رغمت أنوف وخارت كلمات وتلعثمت حروف البغي والعربدة.

نحتفل بذكرى المولد النبوي وعيوننا شـاخصة نحو السـماء اليمنية أن تمطر على تحالف العدوان بالصواريخ البالسـتية والطائرات المسيّرة كحجارٍ من سجيل وطيرٍ أبابيل ترميهم إلى عقر ديارهم ومراكز قرارهم إن اسـتمروا في بغيهـم وعنادهـم وركبهـم الغـرور ومـاطلـوا في حقوق الشعب والموظفين.

فـإن لـم يوقف الحـرب ويُرفع الحصـار وتُصرف مرتبـات الموظفين مدنيـين وعسـكريين فلن تتأخر القوة الصاروخية وسـلاح الجو المسـيّر والوحدات المجاهدة الأُخرى في الجيش اليمني من توجيه أقوى الضربات المنكلة والمزلزلة للأنظمة الرجعية في دول تحالف العدوان وفي مقدمتهما النظامين السـعوديّ والإماراتي ولن تكون العمليات العسكرية القادمة كالتي سبقتها والعون من الله مدداً ونصراً والعاقبة للمتقين..

إحياءُ ذكرى مولد المصطفى إحياءُ المنهج والمبدأ

زهران القاعدي

يتفـرَّدُ الشـعبُ اليمنـي عـن بقيـة شـعوب العالـم الإسـلامي بإحيـاء ذكرى ميلاد الحبيب المصطفـى بزخـم غير مسـبوق، حَيثُ يتسـابق المحبـون لرسول الله بحضور الفعاليـة الكـبرى التـي مـن خلالها يرسـلون رسـالتهم إلى العالم أن رسـول الله -صلوات الله عليه وعلى آلـه- حاضرٌ في قلوب اليمانيين وبكل قوة رغـم كُـلّ تلك المؤامرات والخطط والحروب التي شُـنت عـلى يمن الأنصار؛ بغيـةَ إبعاده عن نهـج رسـول الله، ذلـك النهج الذي أرعـب كُـلّ طواغيت الكفر والنفاق.

الاحتفال بذكـرى المولد النبوي تعبيرٌ عن حُبٍّ وولاءٍ واقتـدَاءٍ برسـول الله وهـو احتفال يعبر عـن إشراق نور الحرية على هـذه الأرض، فحب المصطفى غرس في النفوس وترسـخ في الوجدان وربـط بميـدان الحياة، وإحيـاء مولده الشريف يُعيد الأُمَّـــة إلى نبيها محمد إلى الارتباط بقيمه وأخلاقه النبيلة وسماته الفاضلة والحميدة.

فإحيـاء ذكـرى مولد رسـول الله يُعـد عاملاً أَسَاسـاً في إعادة مكانة وعـزة الأُمَّـــة ويجعلُها أُمَّـةً قوية في موقفها وفي مواجهة أعدائها، أُمَّـة لها مكانتها بين الأمم.

إن السببَ الرئيسي الذي أوصل الأُمَّـــةَ إلى مَـا هِي عليـه اليوم من انحطاطٍ وذُلٍّ وهوان وجعل منهـا أُمَّـــةً ضعيفـة مهزومة تسـتباح أرضها وكرامتها هو الابتعادُ عن رسول الله والابتعاد عن النهج الإلهي القويـم الذي فيه عزتها ورفعتها، لقد أبعد اليهودُ أُمَّـةَ الإسلام عن رسولها محمد وعن الارتباط به وبكل ما يربط رسالته الربانية القوية حين زرعوا في أوسـاط الأُمَّـــة الإسلامية عُلماءَ سـوء ونفاق يجرّمون ويحرّمون كُـلَّ ما يربطُ الأُمَّـــةَ برسولها وبدينها من إحياء ذكرى مولد رسولها محمد -صلوات الله عليه وآله-.

لقد أفشـل شـعبُ الأنصار كُـلَّ تلـك الفتاوى اليهوديـة التـي حاولـوا مـن خلالهـا إبعـادَه عن رسـول الله محمـد، وها هو اليوم يُسـقِطُ الأقنعـة التـي يتـوارى خلفهـا أُولئـك الشـذاذ المتسترون تحت مسـمى علماء شريعة وشيوخ ديـن باحتفاله بذكـرى المولد النبـوي من إقامة الأمسـيات والفعاليـات وحضور النـدوات التي تعيدنا إلى رسول الله.

الشـعب اليمني يـزدادُ وعيـاً وتمسـكاً وحباً واقتـدَاء برسـول اللـه محمـد ولا شيء يمنعُـه عن ذلـك مهما طبّـل المنافقون وحشـد الطغاة المجرمـون؛ لإبعـاده عـن رسـول اللـه محمـد -صلوات الله عليه وعلى آله وسلم-.

ثورةُ الربيعِ المُحمّدي

منى ناصر

وثار الشعب بثورة المصطفى مُحمديون يمانيون، هم أرقُّ قُلوباً وألينُ أفئِدة، أهل الحِكمة والإيمَان، «أُولي البأس الشديد»، نعم إنهم الأنصار من قال فيهم نبيهم أنهم نفس الرحمن، يُحيون ذِكرك أيها المصطفى العدنان، رغم القصف رغم الحصار، رغم التكالب والعدوان.

فها هو الربيع المُحمدي قد علينا أطل، والشعب احتفل، واليمن ببرها وبحرها، وجوها ترتدي حلةً جديدة، مُزهرة بلونها الأخضر، فأصبح اليمن كالربيع يُزهر كُلّ عام، حتى القيم والمبادئ والأخلاق الحميدة تتسابق معلنةً بدء ثورة جديدة عنوانها النصر على الحرب الشيطانية، حاملة لواء الحرية، محاربةً كُلّ قوى الشر والإجرام وأعداء الإسلام، اليهود والنصارى والذين يحاربون المسلمين ويحتلون أرضهم، ومقدساتهم بحروب مختلفة عسكرية، واقتصادية، وحربٌ ناعمة، هي الأخطر، فنشروا الفساد في الأرض، لكن اليمانيين العظماء الحكماء لهم بالمرصاد.

إن إحياء ذكرى مولد رسول الله -صلوات ربي وسلامه عليه وآله- ليس مُجَـرّد هُتافات تُردّد، بل تلبيةً وتسليمًا بالقول والفعل، دفاعاً عن الدين والمقدسات، دفاعاً عن كُلّ المستضعفين في الأرض، في كُـلّ زمانٍ ومكان، دِفاعاً عن الأرض والعِرض والإنسان، هنا اليمن، هنا مُحمديون من ناصروا وما زالوا يُناصرون النبي محمد -صلوات الله عليه وآله-.

فمن يتولى الله ورسوله والمؤمنين، ممن تمسكوا بكتاب الله وبعترته الأطهار، هم اليوم يمتلكون التأييد الإلهي إلى أن تقوم الساعة، وسيكون الانتصارَ بإذن الله تعالى حليفهم، فتحرير المقدسات سيكون على أيديهم وأيادي كُـلّ الأحرار الشرفاء، من كُـلّ بقاع الأرض.

مُحمديون هذا سِرُّ قُوتنا، يمانيون ولنا الفخر والاعتزاز أن كنا ولا زلنا نواجهُ طواغيْت الأرض، والمنافقين الذين باعوا أنفسهم، ودينهم ومقدساتهم.

الربيعُ المحمدي.. موعدُ العشق اليماني

دينا الرميمة

كالغيث المنهمر على أرض عطشى يأتي الربيع المحمدي ليروي قلوب عاشقة للهدى والفضيلة، تواقة للاستزادة من نور ومنهجية «النبي صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله» صفوة الأنبياء وخير الأتقياء والأنقياء فيوم مولده هو خير يوم أشرقت فيه شمس النبي والنبوة، وبقدومه يحتفي العاشقون للذات المحمدية، المقتفون أَثَرَ الرحمة المهداة للعالمين فيعرجون في صفحات حياته وسيرته تدارساً وتزكية واقتدَاء وتأسياً وإحساناً!!

وفي إحيائه تميز اليمانيون وتفردوا بالحب الأكبر لنبيهم، حباً ليس وليد اليوم أو الأمس إنما هو عشق سابق لبعثته ومولده!! فهم من هاجروا بأنفسهم إلى المدينة انتظاراً للنبي المرتقب في شبه الجزيرة العربية، وما إن انشق نور دعوته كفلق الصبح وصدح بها حتى آتوه مؤمنين بائعين أنفسهم لله فكانوا القوم الذين استبدل الله بهم قريش التي حاولت وأد الرسالة المحمدية التي ما جاءت إلَّا لإخراجهم من ظلم الجاهلية وَضلال الشرك إلى توحيد الواحد الأحد، وترتقي بهم من عبث الخرافة ومادية الدنيا إلى روحانية السماء وروح وريحان وجنة نعيم، أعزاء بعزة ربهم ودينهم الذي ارتضاه لهم، فعموا وصموا آذانهم وأصروا واستكبروا استكباراً وحقداً على النبي الكريم وقالوا إنه ساحر ومجنون وتربصوا به كيد المنون وودوا لو يدهن فيدهنون، وهو الذي لا ينطق الهوى وما كان إلَّا وحياً يُوحَى، وصفه رَبُّه فقال: (وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيم)، ومع علمهم بصدقه وعظيم خلقه كذبوه وتآمروا عليه وأرادوا تفريق دمه بين القبائل في جنح ليل، فتلقفه اليمانيون من قبائل الأوس والخزرج وآووه ونصروه وحملوا معه مهمة نشر رسالته، ومعه واجهوا كُلّ التحديات التي كادت أن تعصف بالإسلام سواء من أُولئك الكفرة المارقين على الدين أو المنافقين الذين تلحفوا بالإسلام بهتاناً وزوراً ومشوا به بين الناس إرجافاً وتثبيطاً عن الجهاد ونصرة الدين وفي الفتنة سقطوا وسقط معهم ضعفاء الإيمَان (وفيكم سماعون لهم) وَ(رضوا بأن يكونوا مع الخوالف)!! وطمعوا بالغنائم وطمع الأنصار برسول الله ومعه تصدوا لفتنتهم وحطموا كيد الطاغوت، وأسسوا دعائم الدولة الإسلامية بقيم ومنجهية الدين الحنيف وأرسوا معالم العدالة وكلّ القيم الإنسانية السامية في كُـلّ اقطار الأرض على رأسها اليمن التي ما أن وصل الإمام علي مبعوثاً من النبي الكريم إلى أهلها حتى دخلوا في دين الله أفواجاً، فاستبشر بهم النبي وشرفهم بقوله: (الإيمَان يمان والحكمة يمانية).

وعلى عهدهم لرسول الله ونهجه ظلوا، موالين ومناصرين لقرباه وآل بيته على مدى أربعة عشر قرناً من الزمن وحتى يومنا هذا الذي نرى فيه أُمَّة محمد قد هانت ولانت وذلت لليهود وذهبت لاهثة وراء حضارة الغرب وأضاعت دينها وأصمت آذانها عن كُـلّ إساءة لنبيها متأثرة بالإسلام الوهَّابي المستقاة تعاليمه من أحاديث ومرويات كعب الأحبار وبعض المؤلفة قلوبهم فأظهروا شخصية الرسول الكريم ضعيفة مهزوزة هادنت اليهود وصالحتهم، وكفروا وبدعوا إحياء المناسبات الدينية وما ذاك إلَّا لإماتة الدين وإجهاض قيمه ومبادئه ونسف جهود النبي الكريم لاستهداف الأُمَّة المحمدية لتكفر كما كفروا فيكونون سواء في المعصية والرذيلة!!

وقع في فخهم الأغلبية بينما نجا منها أحفاد الأنصار اليمانيون الذين كانوا لهم بالمرصاد وَتصدوا لكل تلك الثقافات المغلوطة وواجهوا الإرهاصات والزيف ونصروا محمد وانتصروا لرسالته بقيادة أعلام الهدى من آل البيت الذين قادوهم إلى سواء الصراط.

لذا لا غرابةَ اليوم ونحن نرى اليمانيين بكل شوق ولهفة يتسابقون لتقديم النموذج الأمثل للاحتفال بنبيهم في موعد العشق المحمدي وقد أعدوا واستعدوا في ذروة معاناة الحرب والحصار التي مَا هِي إلَّا ضريبة عشقهم لمحمد، ولا غرابة أن نرى أرضهم قد تهيأت وتأنقت ولبست الحلة المحمدية وقالت هيت للعاشقين لرسول الله تعظيماً وتوقيراً وتزكية وذكراً، هي رسالة موجهة لأُمَّة محمد وأعدائها بأننا اليمانيون العاشقون المقدسون لمحمد نبياً ورسولاً وقائداً وقُدوة وأسوة، وهيهات لحب ودين محمد أن يتزحزح أو يزول وفيها دعوة للأُمَّة بالتوحد لمواجهة كُـلّ التحديات بالعودة إلى محمد ومنهجيته الباقية إلى قيام الساعة.

الإماراتُ وبقرتُهم

ابتسام وجيه الدين

في الربيع المحمدي احتفل اليمنيون بذكرى ولادة القائد الإنسان بشكلٍ يثير دهشة المحبين ويغيظ المنافقين ويخيف ويرعب الكافرين والمعتدين، مهما تحدثنا أَو وصفنا لا يمكننا أن نلم بكل ما تحويه مشاعر اليمنيين من حب وافتخار لنبيهم الأكرم محمد -صلى الله عليه وآله- وما أعدوه من أكثر من شهر من فعاليات وتوعيات حول أهميّة استحضار شخصية الرسول الأكرم واستلهام الكمال الإنساني في حركاته وسكناته قال تعالى: «لَقَدْ كانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَ الْيَوْمَ الْآخِرَ وَ ذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً» سورة الأحزاب (٢١)، في الوقت نفسه تقوم دويلة الإمارات الواقعة شرق الجزيرة العربية في الاعتداء على اليمن السعيد وتدمير كُلّ ما يشير لحضارته العربية والإسلامية بكل حقد ونهب خيرات وثروات هذا البلد بالتزامن مع بناء المعابد الهندوسية وإعادة ما حاربه رسول الله -صلى الله عليه وآله- وضحى لأجل توحيد الله الخالق، أعادوا عبادة الأوثان لجزيرة العرب وآخرها استقبال بقرة تعبد من دون الله في نفس توقيت ولادة خير البشر، وقامت قيادات إماراتية بتقديس تلك البقرة والتبرك بها!!

أليست هذه حروباً معلنة على الحضارة العربية؟! أليست حرباً على الإسلام؟! أليست حرباً على رسول الله -صلى الله عليه وآله- وأهل بيتهم الكرام بتحريم حتى ذكرهم والسخرية من كُـلّ شيء متعلق بهم من فعاليات تخص ذكرى استشهاد أَو ذكرى ولادة، بينما يتم التبرك بتلك البقرة!!

لذا يجب أن يعلم الجميع أن الحرب اليوم تشن على العرب والمسلمين دينياً وحضارياً وتاريخيًّا واقتصاديًّا، يريدون القضاء على الموروث العربي والإسلامي، إذَا فليبقى محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله- رمزاً للحضارة والعدالة والإنسانية وليبقى حاضراً في أذهاننا وقلوبنا وعقولنا وفي قلوب أطفالنا في كُـلّ وقتٍ وحين.

قراءةٌ لقرار منظمة «أوبك بخفض إنتاج النفط (من زاوية أخرى)

محمد محمد أحمد الآنسي*

أتمنى أن تكون أوبك قد اتخذت القرار بناء على مصالح الدول المنتجة وشعوبها، وفي إطار المتغيرات والمستجدات المحفزة على رفض الهيمنة الأمريكية.

ثمة معطيات عديدة ومن زاوية أُخرى غير بعيدة من واقع الاقتصاد العالمي والمشاكل المحيطة بالفيدرالي الأمريكي في الوضع الراهن والمستجدات اليومية للتضخم المُستمرّ في ارتفاعه وبناء على معطيات تحوله إلى ركود، فَـإنَّ قرار خفض إنتاج النفط قد يأتي في خدمة أمريكا نظراً للتالي:

1. تحتاج أمريكا إلى رفع سعر النفط لخفض مشاكل التضخم ومعالجة مشاكل الدولار مع التذكير بأن مصالح (الفيدرالي) ومالكي أسهم الشركات والبنوك الكبرى «الدولة العميقة» ليست مرتبطة بمصلحة المستهلك الأمريكي.

2. ضمن المكر والمؤامرات التي يحتاجها اللوبي اليهودي أعضاء «الدولة العميقة» وأدواتها الاستخبارية لمنح بن سلمان قبولا عند بوتين للقيام بلعب الوسيط في عمليات احتيال اقتصادي أمريكي قادم.

• وبالاستناد إلى أحداث تاريخية ليست بعيدة جِدًّا، منها الترتيبات التي سبقت اتّفاقية مؤامرة البتردولار بين هنري كسينجر والملك فيصل بن عبدالعزيز في السبعينيات فَـإنَّ زعماء أنظمة الدويلات العربية و«الدول المنتجة لنفط أوبك» سيظلون في خدمة أمريكا وضمن أدواته هيمنتها حتى تأتي المتغيرات المؤثرة فعليا وحتى يتحقّق التالي:

1. صدور قرار من أوبك ببيع النفط بعملة أُخرى غير الدولار، بعملة «اليوان» أَو «الروبل».

2. رحيل وتفكيك للقواعد والبارجات الأمريكية والبريطانية المنتشرة في الشرق الأوسط والخليج والمملكة، التي جاءت في مهام تخدم مالكي أسهم الفيدرالي وأعضاء الدولة العميقة في أمريكا، وأبرزها مهام منح الدولار استمرار الهيمنة والاحتيال على ثروات الشعوب المنطقة.

* باحث في الشؤون الجيوسياسية

الآن ..

تطبيق تأميناتك..

من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

خدمة إلكترونية تمكنك من

- الاستعلام عن بياناتك و اشتراكاتك التأمينية.
- حساب معاش الشيخوخة التقريبي الخاص بك.
- التواصل مع المؤسسة والاستفسار بشأن شتى المواضيع التي تهم المؤمن عليهم وأصحاب الأعمال.
- **تقديم الشكاوى ومتابعة إجراءات البت والإنصاف فيها.**
- معرفة قانون التأمينات الاجتماعية في اليمن وكل ما يتعلق بالخدمة.
- معرفة عناوين وأرقام التواصل بالمركز الرئيسي للمؤسسة وفروعها بالمحافظات.
- كما يمكنك متابعة خدماتنا ومواقعنا الإلكترونية للاطلاع على كل جديد بالمؤسسة والخدمة التأمينية.

يمكنك تحميله الأن
من متجر جوجل بلاي

ANDROID APP ON Google play

gcssyrinfo

الرقم المجاني: 8001001
www.gcss.ye

المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية
مستقبلك .. مضمون

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1500)

الأربعاء والخميس
16 ربيع الأول 1444هـ
12 أكتوبر 2022م

شعبُنا يتزوّدُ من عطاء وأثر وبركات مناسبة المولد ما يرتقي به في درجات الإيمان ويزداد ثباتاً على الحق وعزماً على مواصلة السير في درب الهدى والاهتداء بخير قدوة وأسوة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

خروجٌ يؤكّد مشروعيةَ المناسبة

هنادي محمد

لـكُلِّ مَن يرى في مناسـبة المولد النبـوي الشريف بدعة، إرْمِ ببصرك إلى تلك الجموع الحاشدة والغفيرة التي خرجت وملأت مختلف السـاحات في العديد من المحافظـات اليمنية المحرّرة حبًّـا وتعظيمًا وتعزيزًا لرسول الله محمدٍ -صلوات الله عليه وآله- وأصوات صلواتهم وتسليمهم يتردّد ملْءَ الأسماع، أفلا يكونُ هـذا مظهـراً من مظاهر الفـرح الذي أمـر الله به، أوَلم يعطِ هذا الخـروج العظيم والمشرّف مشروعيةً للمناسبة ويسقِطْ كُـلَّ نقاط الابتداع التي يعرضها المخالفـون لتقديم صورة مشـوهة عن كُـلّ محتفٍ بذكـرى المولد النبوي، وهل يعقـل أن تلك الروحانية والمشـاعر الإيمانية التي تسيطر على القلوب في هذه المناسـبة مُجَـرّد صدفة أم أن لهـا علاقة بما تعنيه هذه المحطة المهمة وما تتركه من أثرٍ في النفوس؟!

الحقيقـةُ أن من يقفْ معترضًا ورافضًا لمناسـبة المولد النبـوي الشريف هو يظهرُ مـدى ابتعاده عن رسـول اللّه -صلوات الله عليه وآله- ويحرج نفسه أمام متبعيه ومحبيه الحب الإيماني الحقيقي النابع مـن الاهتداء والاقتدَاء والتـأسي به، ويضيع وقته في الجدل بما لا ينفع، بل بما ينقص من إيمانه.

الجماهيرُ الكبيرةُ التي خرجت في الثاني عشر من الربيـع المحمدي وضعت بصمةً لن تُنسى، ورسـمت لوحـةً لن تُمحى مـن ذاكرة الشـعب اليمني وبقية شـعوب العالم التي شـهدت هذا الحدثَ التاريخي، ورأت شـاهداً حيًّا لقولِ رسـول اللّـه -صلوات الله عليه وآله-: "الإيمان يمان، والحكمة يمانية".

فهنيئاً لكم أيها اليمانيون المؤمنون الكرامُ حُسْنَ ظَنّ نبيكم بكم، وعظيمَ محبتِكم لرسـول الله، وما أشدَّ خيبةَ كُـلِّ مبتدع قاعد جامد لا يعرفُ من النبي إلا اسمَه وكنيتَه، والعاقبـةُ للمتَّقيـن.

تفرَّدوا في الحُـبِّ والولاء

د. فاطمة بخيت

نعمـةٌ عظيمةٌ مَـنَّ بها المولى عـزَّ وجلَّ على أبنـاء هـذه البلـدة الطيبـة عندمـا غـرس في قلوبهـم محبـةَ خاتـم أنبيائه ورُسُـلِه منذ أن بُعـث بالرسـالة -صلى الله عليه وآله وسـلم- وحتى عصرنا الحاضر، محبة كبيرة ومتميزة ترجمتهـا وعـبرت عنهـا الكثـير مـن المواقف والتضحيات التي قدمها الأنصار وأبناء وأحفاد الأنصار على مر التاريخ الإسـلامي لنصرة هذا الدين ونصرة نبيـه ومواجهة أعدائه، فتفرّدوا بتلـك العلاقة الحميمة فسـطّرها التاريخ على أنصع صفحاته.

وتتجلى علاقتُهم أكثَـرَ بهذا النبي الكريم في عصرنا الحـاضر عن طريق التمسـك بنهجه، ورفع ذكره والفرح بمولده، فما أن يبدأ شـهر صفر أيامـه الأولى حتـى يبدأ شـعبُ الإيمَـان والحكمـة بمختلف فئاتـه وأطيافـه بالإعداد والاسـتعداد لاسـتقبال مَـن بمولـده أشرقت الأكوانُ واستبشرت، مجدّدًا العهدَ والولاءَ لنبي الرحمة، فيقيمُ الاحتفالاتُ والفعالياتُ ويعلّق الزينـة بأنواعهـا، ويفـرح الكبـير والصغـير وينتظـرون قـدومَ يـوم مولد هـادي البشرية ومنجيهـا بكل شـوق ولهفـة، حتـى تميّز في إحيائها بشـكل لا يوجد له نظيرٌ في كُـلّ بلدان العالم، وكأنه بذلك يتهيأُ لاستقبالِ الرسول الله الأكرم، كمـا ظل أجداده يتهيؤون لاسـتقباله لأيـام، منذ أكثر من ألف وأربعمئة عام، وما أن رأوه حتى قاموا باستقباله بالأهازيج والنشيد الذي سيظل يُردّد حتى آخر أيَّـام الدنيا.

مظاهـر لا تقتصر على الاحتفال فحسـب، بل بالتحَرُّك الفاعل في المجال الثقافي لاسـتلهام الدروس والعبر من سـيرته العطرة -صلى الله عليـه وآله وسـلم- وتوسـيع العمـل في مجال الإحسان اسـتجابةً لله ورسـوله وعلَم الهدى السـيد عبدالملك الحوثي -يحفظـه الله- الذي يحثنا دوماً على الإحسـان للفقراء والمحتاجين ولا سـيما في ذكرى مولد سيد المحسنين وخير خلـق الله أجمعين، والذي بدوره أصبح مظهراً مـن مظاهر اسـتقبال هذه المناسـبة العزيزة عـلى قلـوب اليمنيـين؛ لتعزيـز مبـدأ التكافل الاجتماعـي، خَاصَّـة ونحـن نعيـش في هـذه الظـروف الصعبة نتيجـة العـدوان والحصار المفروض على بلدنا.

وعلى الرغم من كُـلّ حملات التشـويه التي يقوم بها المنافقون ضد إقامة هذه المناسـبة، إلا أنّهـا لـم تؤثـر في إقامتها أَو تحـد منها، بل في كُـلّ عـام تتزايـد مظاهر الفـرح والسرور وتتنـوع الأفكار والابتـكارات في الاحتفال بها، وتتزايد أعدادُ المحتفلين نتيجة وعيهم المتنامي بأهميّة إقامتها وإحيائها.

وكلمـا زاد حـكام العرب المنافقـون هرولة نحـو التطبيع مـع اليهـود، زاد اليمنيون حباً وتمسـكاً واقتـدَاء بنبـي الرحمـة، وكلما زاد التشـويه لهـذا النبـي العظيم من قِبـل أعداء الديـن، زاد اليمنيـون نـصرةً لنبيهـم ولمبادئه وقيمه العظيمة.

وما نشـاهدُه من نصر وتمكين من حين إلى حين على الرغم من العـدوان والحصار والقتل والدمـار مـا هو إلا ثمـرةٌ من ثمـار التولي لله تعـالى ورسـوله وأعـلام الهدى من أهـل بيته، وثمـرة من ثمار المـشروع القرآنـي الذي أحيا فينا الإسلامَ المحمدي الأصيل من جديد، طريقَ نجاة الأُمَّـــة ومصدرَ عزتها وكرامتها.

ولن ينقـذَ الأُمَّـــةَ مما تعانيـه من مظاهر الضـلال والانحـراف سـوى العودةِ والتمسـكِ بالرحمة المهداة للبشرية، والاقتدَاءِ به والسـيرِ عـلى نهجـه ونهج أعـلام دينـه الذيـن أوصى بالتمسُّـك بهـم للأمن مـن الضـلال. فنحن لا نُحْيي ذكرى مولده فحسـب، بل ذكرى مولدِه مَن تحيينا.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٢٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٢٠٤٥٥٠٣٥٤٠١٠٩٠١)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٦٥٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء